بسم الله الرحمن الرحیم

2شنبه 3/3/1400 -12شوال 1442- 24مه2021-درس 349و350فقه الاداره –فقه النظارة- نظارت بر برنامه – خاتمه-احکام نظارت – نظارت بر تقنین – شرط صحت نظارت بر تقنین – محوریت کتاب وسنت

مساله :شرط صحت نظارت بر تقنین چیست ؟

گفته شد گه قرآن کریم جامعیت دارد تبیان کل شی است وطبق صحیحه مرازم از امام صادق ع هیچ شیئئ نیست مگر اینکه در خصوص آن آیه ای نازل شده است و این دید حداکثری امام ع به این سند وحیانی است با این حساب این کتاب مرجع اصلی در هرنوع تقنین باید قرار گیرد وبا آن هماهنگ باشد واین که علوم انسانی و تجربی وسایر علوم از بذور و جذوری که در این کتاب است میتوانند نشات بگیرند کاری که ما در مدیریت اسلامی و فقه الاداره در حال انجام آن هستیم و نیز در تفسیر ترتیبی مدیریتی قرآن و سایر رشته نیز میتواند از قرآن این منشور جاوید سر رشته بگیرند منشور[[1]](#footnote-1) قرآن نور واحد را به تعداد علم تجزیه میکند و هر اهل عملی نور علم خود را در تمامی آیات متجلی میبیند . در همین جا به طائفه ای دیگر از احادیث باب توجه میکنیم که قرآن را ملاک و شرط صحت هر قانون و تشریع میداند .

***طائفه5: داله بر اینکه موافقت با قرآن معیار مقبولیت وصحت قانون و تقنین است***

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ[[2]](#footnote-2) عَنِ النَّوْفَلِيِّ[[3]](#footnote-3) عَنِ السَّكُونِيِّ [[4]](#footnote-4)عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص‏ إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ عَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُوراً فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ فَخُذُوهُ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ.[[5]](#footnote-5))موثقه

مسنده عادیه)وجه استدلال : این موثقه دال بر نورانیت و حقیقت بودن قرآن است که بر هر حق و صوابی تابش دارد قانون هم اگر بخواهد مظهر حق وصواب باشد باید در معرض تابش نورو حقیقت قرآن قرار گیرد تا منور شود و حقانیت آن تثبیت شود قاعده این است که هر حکم و قانونی با کتاب خدا موافقت داشت باید به آن عمل نمود والا باید آن را رها نمود . واین وظیفه حسبه بر تقنین است .

1. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ[[6]](#footnote-6) وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ[[7]](#footnote-7) جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ[[8]](#footnote-8) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ [[9]](#footnote-9)عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ‏ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطاً مُخَالِفاً لِكِتَابِ اللَّهِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ وَ لَا يَجُوزُ عَلَى الَّذِي اشْتُرِطَ عَلَيْهِ وَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ فِيمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ عَزَّ وَ جَلَّ.[[10]](#footnote-10)(صحیحه)

وجه استدلال :قاعده مهمه "المسلمون عند شروطهم " محکوم کتاب خدا است شروطی محترمند که با کتاب خدا موافق باشند والا محترم نیستند .در مانحن فیه اگر مقنن شروطی در عقود تشریع نمود اعتبار و صحت آن مشروط به موافقت با کتاب خدا است و حسبه مکلف است این تطبیق را انجام دهد و شروط غیر معتبره و غیر موافقه با کتاب الله را تشخیص داده و رفع کند و به مقنن هم تذکر دهد که تکرار نکند .

فَاعْلَمْ يَا أَخِي- أَرْشَدَكَ اللَّهُ- أَنَّهُ لَايَسَعُ أَحَداً تَمْيِيزُ شَيْ‏ءٍ مِمَّا اخْتَلفَتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِرَأْيِهِ، إِلَّا عَلى‏ مَا أَطْلَقَهُ الْعَالِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ: «اعْرِضُوهَا عَلى‏ كِتَابِ اللَّهِ، فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏- عَزَّوَجَلَّ- فَخُذُوهُ، وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فرُدُّوهُ».[[11]](#footnote-11)

131 عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص‏ إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنِّي بِالْحَدِيثِ فَانْحَلُونِي أَهْنَأَهُ وَ أَسْهَلَهُ وَ أَرْشَدَهُ فَإِنْ وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ فَأَنَا قُلْتُهُ وَ إِنْ لَمْ يُوَافِقْ كِتَابَ اللَّهِ فَلَمْ أَقُلْهُ.[[12]](#footnote-12)

150 عَنْهُ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ عَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُوراً فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ فَخُذُوا بِهِ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ.[[13]](#footnote-13)

2- عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي جعفر عن أبيه عن علي ص قال‏ الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة، و تركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه، إن على كل حق حقيقة و على كل صواب نورا فما وافق‏ كتاب‏ الله‏ فخذوا به، و ما خالف كتاب الله فدعوه.[[14]](#footnote-14)

150 عن عبد الأعلى قال‏ سألت أبا عبد الله ع عن قول الله: «وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ- حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ‏» قال: حتى يعرفهم ما يرضيه و ما يسخطه- ثم قال أما أنا أنكرنا لمؤمن- بما لا يعذر الله الناس بجهالة، و الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة- و ترك رواية حديث لم تحفظ خير لك- من رواية حديث لم تحصى، إن على كل حق حقيقة و على كل ثواب نورا: فما وافق‏ كتاب‏ الله‏ فخذوه- و ما خالف كتاب الله فدعوه، و لن يدعه كثير من أهل هذا العالم.[[15]](#footnote-15)

***جعل حدیث[[16]](#footnote-16) اسرائیلیات[[17]](#footnote-17)وضاع[[18]](#footnote-18)***

***جعل حدیث[[19]](#footnote-19) اسرائیلیات[[20]](#footnote-20)وضاع[[21]](#footnote-21)***

***وَ قَوْلُهُ‏ أَ فَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ- وَ قَدْ كانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ- ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ ما عَقَلُوهُ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ‏ الْآيَةَ) فَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ وَ قَدْ كَانُوا أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ وَ كَانُوا مُنَافِقِينَ- وَ كَانُوا إِذَا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ- وَ إِذَا رَأَوُا الْيَهُودَ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ- وَ كَانُوا يُخْبِرُونَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا فِي التَّوْرَاةِ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَصْحَابِهِ- وَ قَالُوا لَهُمْ كُبَرَاؤُهُمْ وَ عُلَمَاؤُهُمْ‏ أَ تُحَدِّثُونَهُمْ بِما فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ- لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَ فَلا تَعْقِلُونَ‏ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ‏ أَ وَ لا يَعْلَمُونَ- أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ- وَ مِنْهُمْ أُمِّيُّونَ‏ أَيْ مِنَ الْيَهُودِ لا يَعْلَمُونَ الْكِتابَ إِلَّا أَمانِيَّ وَ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ‏ وَ كَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُحَرِّفُونَ التَّوْرَاةَ وَ أَحْكَامَهَا- ثُمَّ يَدَّعُونَ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ- فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ‏ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ- ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا- فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ- وَ وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ‏.[[22]](#footnote-22)***

***في الدر المنثور، أخرج ابن إسحاق و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و البيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال"\*: كان رفاعة بن زيد بن التابوت من عظماء اليهود- إذا كلم رسول الله ص لوى لسانه، و قال: أرعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك، ثم طعن في الإسلام و عابه فأنزل الله فيه: أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ إلى قوله: فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا.[[23]](#footnote-23)***

***در الدر المنثور است كه ابن اسحاق و ابن جرير، و ابن منذر، و ابن ابى حاتم، و بيهقى در دلايل، از ابن عباس روايت كرده‏اند كه گفت: رفاعة بن زيد بن تابوت يكى از بزرگان يهود وقتى با رسول خدا (ص) سخن مى‏گفت، زبان خود را تاب مى‏داد. و به طور مسخره مى‏گفت:" ارعنا سمعك يا محمد، حتى نفهمك" (گوش بده اى محمد، گوش بده تا تو را بفهمانم)، آن وقت شروع مى‏كرد به بدگويى و عيب‏جويى نسبت به اسلام، خداى عز و جل در اين باره آيه زير را نازل كرد:" أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ، يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ ...فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا"[[24]](#footnote-24). و در همان كتاب است كه ابن جرير و ابن ابى حاتم از سدى روايت كرده‏اند كه در ذيل آيه شريفه:" يا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ ..."، گفته است: اين آيه در باره مالك بن صيف و رفاعة بن زيد بن تابوت كه از بنى قينقاع است نازل شده‏[[25]](#footnote-25)[[26]](#footnote-26)***

***وَ قَوْلُهُ‏ أَ فَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ- وَ قَدْ كانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ- ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ‏ مِنْ بَعْدِ ما عَقَلُوهُ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ‏ الْآيَةَ) فَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ وَ قَدْ كَانُوا أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ وَ كَانُوا مُنَافِقِينَ- وَ كَانُوا إِذَا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ- وَ إِذَا رَأَوُا الْيَهُودَ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ- وَ كَانُوا يُخْبِرُونَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا فِي التَّوْرَاةِ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَصْحَابِهِ- وَ قَالُوا لَهُمْ كُبَرَاؤُهُمْ وَ عُلَمَاؤُهُمْ‏ أَ تُحَدِّثُونَهُمْ بِما فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ- لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَ فَلا تَعْقِلُونَ‏ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ‏ أَ وَ لا يَعْلَمُونَ- أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ- وَ مِنْهُمْ أُمِّيُّونَ‏ أَيْ مِنَ الْيَهُودِ لا يَعْلَمُونَ الْكِتابَ إِلَّا أَمانِيَّ وَ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ‏ وَ كَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُحَرِّفُونَ‏ التَّوْرَاةَ وَ أَحْكَامَهَا- ثُمَّ يَدَّعُونَ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ- فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ‏ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ- ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا- فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ- وَ وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ‏[[27]](#footnote-27)***

***وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً حَبَّبَنَا إِلَى النَّاسِ وَ لَمْ يُبَغِّضْنَا إِلَيْهِمْ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ يَرْوُونَ عَنَّا مَا نَقُولُ وَ لَا يُحَرِّفُونَهُ‏ وَ لَا يُبَدِّلُونَهُ عَلَيْنَا بِرَأْيِهِمْ مَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّقَ عَلَيْهِمْ بِشَيْ‏ءٍ وَ لَكِنَّ أَحَدَهُمْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُنِيطُ إِلَيْهَا عَشْراً وَ يَتَأَوَّلُهَا عَلَى مَا يَرَاهُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً يَسْمَعُ مِنْ مَكْنُونِ سِرِّنَا فَدَفَنَهُ فِي قَلْبِهِ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ عَادَانَا وَ مَنْ تَوَلَّانَا فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ غَيْرِ هَذِهِ الدَّارِ.[[28]](#footnote-28)***

***قَالَ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ صَادِقُونَ هَمُّكُمْ مَعَالِمُ دِينِكُمْ وَ هَمُّ عَدُوِّكُمْ بِكُمْ وَ أُشْرِبَ قُلُوبُهُمْ لَكُمْ بُغْضاً يُحَرِّفُونَ‏ مَا يَسْمَعُونَ مِنْكُمْ كُلَّهُ وَ يَجْعَلُونَ لَكُمْ أَنْدَاداً ثُمَّ يَرْمُونَكُمْ بِهِ بُهْتَاناً فَحَسْبُهُمْ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ مَعْصِيَةً.[[29]](#footnote-29)***

***عَلَى تَأْوِيلِهِ حَتَّى يَكُونَ إِبْلِيسُ الْغَاوِي لَهُمْ هُوَ الْخَاسِرَ الذَّلِيلَ الْمَطْرُودَ الْمَغْلُولَ- قَالَ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً وَ أَظْهَرَهُ بِمَكَّةَ ثُمَّ سَيَّرَهُ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَ أَظْهَرَهُ بِهَا ثُمَّ أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ وَ جَعَلَ افْتِتَاحَ سُورَتِهِ الْكُبْرَى بِ الم‏ يَعْنِي‏ الم ذلِكَ الْكِتابُ‏ وَ هُوَ ذَلِكَ الْكِتَابُ الَّذِي أَخْبَرْتُ أَنْبِيَائِيَ السَّالِفِينَ أَنِّي سَأُنْزِلُهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ لا رَيْبَ فِيهِ‏ فَقَدْ ظَهَرَ كَمَا أَخْبَرَهُمْ بِهِ أَنْبِيَاؤُهُمْ أَنَّ مُحَمَّداً يُنْزَلُ عَلَيْهِ كِتَابٌ مُبَارَكٌ لَا يَمْحُوهُ الْبَاطِلُ يَقْرَءُوهُ هُوَ وَ أُمَّتُهُ عَلَى سَائِرِ أَحْوَالِهِمْ ثُمَّ الْيَهُودُ يُحَرِّفُونَهُ‏ عَنْ جِهَتِهِ وَ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَ يَتَعَاطَوْنَ التَّوَصُّلَ إِلَى عِلْمِ مَا قَدْ طَوَاهُ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ حَالِ آجَالِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ كَمْ مُدَّةُ مُلْكِهِمْ فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ فَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً ع فَخَاطَبَهُمْ فَقَالَ قَائِلُهُمْ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ ص حَقّاً لَقَدْ عَلَّمْنَاكُمْ قَدْرَ مُلْكِ أُمَّتِهِ هُوَ إِحْدَى وَ سَبْعُونَ سَنَةً الْأَلِفُ وَاحِدٌ وَ اللَّامَ ثَلَاثُونَ وَ الْمِيمُ أَرْبَعُونَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع فَمَا تَصْنَعُونَ بِ المص‏ وَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ قَالُوا هَذِهِ إِحْدَى وَ سِتُّونَ وَ مِائَةُ سَنَةٍ قَالَ فَمَا ذَا تَصْنَعُونَ بِ الر وَ قَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَقَالُوا هَذِهِ أَكْثَرُ هَذِهِ مِائَتَانِ وَ إِحْدَى وَ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَقَالَ عَلِيٌّ ع فَمَا تَصْنَعُونَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ‏ المر قَالُوا هَذِهِ مِائَتَانِ وَ إِحْدَى وَ سَبْعُونَ سَنَةً فَقَالَ عَلِيٌّ ع فَوَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَهُ أَوْ جَمِيعُهَا لَهُ فَاخْتَلَطَ كَلَامُهُمْ فَبَعْضُهُمْ قَالَ لَهُ وَاحِدَةٌ مِنْهَا وَ بَعْضُهُمْ قَالَ بَلْ يُجْمَعُ لَهُ كُلُّهَا وَ ذَلِكَ سَبْعُمِائَةٍ وَ أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ يَرْجِعُ الْمُلْكُ إِلَيْنَا يَعْنِي إِلَى الْيَهُودِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَ كِتَابٌ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ نَطَقَ بِهَذَا أَمْ آرَاؤُكُمْ دَلَّتْكُمْ عَلَيْهِ قَالَ بَعْضُهُمْ كِتَابُ اللَّهِ نَطَقَ بِهِ وَ قَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ بَلْ آرَاؤُنَا دَلَّتْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع فَأْتُوا بِالْكِتَابِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَنْطِقُ بِمَا تَقُولُونَ فَعَجَزُوا عَنْ إِيرَادِ ذَلِكَ وَ قَالَ لِلْآخَرِينَ فَدُلُّونَا عَلَى صَوَابِ هَذَا الرَّأْيِ فَقَالَ صَوَابُ رَأْيِنَا دَلِيلُهُ أَنَّ هَذَا حِسَابُ الْجُمَّلِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع كَيْفَ دَلَّ عَلَى مَا تَقُولُونَ وَ لَيْسَ فِي‏[[30]](#footnote-30)***

1. **مَنشور** یا **موشور** یا **شوشه یا prism**، جسمی است از جنس [شیشه](https://fa.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%DB%8C%D8%B4%D9%87) یا [پلاستیک](https://fa.wikipedia.org/wiki/%D9%BE%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%DB%8C%DA%A9) شفاف که [نور](https://fa.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%88%D8%B1) پس از عبور از آن تجزیه می‌شود (dispersion) و پدیده‌ی پاشندگی رخ میدهد. پس از عبور، نور سفید به شکل یک طیفی پیوسته و هفت رنگ تجزیه میشود. در واقع نور پس از عبور از منشور بدلیل داشتن دو شکست نور تجزیه خواهد شد. اگر نور سفیدی را به منشور بتابانیم دارای دو شکست خواهد شد و بدلیل اختلاف [طول موج](https://fa.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%88%D9%84_%D9%85%D9%88%D8%AC) رنگها هفت رنگ رنگین کمان تشکیل می شود و می گوییم نور تجزیه شده است. [منشور](https://fa.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D8%B4%D9%88%D8%B1_(%D9%87%D9%86%D8%AF%D8%B3%D9%87)" \o "منشور (هندسه)) از احجام معروف [هندسی](https://fa.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D9%86%D8%AF%D8%B3%D9%87) است.ودارای یک زاویه ی راس (زاویه ی بین دو وجه متقاطع منشورکه با Aنشان داده میشود)و یک زاویه ی انحراف(میزان شکست که هر طول موجبه خاطر عبور از یک منشورپیدا میکندD) است. **مَنشور** و **موشور** هر دو [وام‌واژه از زبان عربی](https://fa.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D9%85%E2%80%8C%D9%88%D8%A7%DA%98%D9%87_%D8%A7%D8%B2_%D8%B2%D8%A8%D8%A7%D9%86_%D8%B9%D8%B1%D8%A8%DB%8C) هستند. [↑](#footnote-ref-1)
2. **ابراهیم بن هاشم قمی**، راوی [شیعی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%B9%D9%87) از [امام جواد علیه‌السلام](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%AF_%D8%B9%D9%84%DB%8C%D9%87%E2%80%8C%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) و نخستین کسی که [احادیث](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D8%AF%DB%8C%D8%AB) [کوفیان](https://fa.wikishia.net/view/%DA%A9%D9%88%D9%81%D9%87) را در [قم](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%D9%85) منتشر کرد. وی پدر [علی بن ابراهیم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B9%D9%84%DB%8C_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%87%DB%8C%D9%85_%D9%82%D9%85%DB%8C) (نویسنده [تفسیر قمی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D9%81%D8%B3%DB%8C%D8%B1_%D9%82%D9%85%DB%8C)) است. ابواسحاق ابراهیم بن هاشم کوفی قمی، [فقیه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D9%82%DB%8C%D9%87) و محدث قمی اصالتاً کوفی بود که در قم ساکن شد وی فقیه، از [مشایخ اجازه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B4%D8%A7%DB%8C%D8%AE_%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%B2%D9%87)، راوی حدیث و از بزرگان [شیعه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%B9%D9%87) بوده است.[[۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%87%DB%8C%D9%85_%D8%A8%D9%86_%D9%87%D8%A7%D8%B4%D9%85_%D9%82%D9%85%DB%8C#cite_note-2) [کَشّی](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%85%D8%B1_%DA%A9%D8%B4%DB%8C) وی را از یاران [امام رضا](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B1%D8%B6%D8%A7)(ع) و شاگرد [یونس بن عبدالرحمان](https://fa.wikishia.net/view/%DB%8C%D9%88%D9%86%D8%B3_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%86) دانسته است اما [نجاشی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%84%DB%8C_%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%B4%DB%8C) در این امر تردید دارد. [آیت الله خوئی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A2%DB%8C%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%AE%D9%88%D8%A6%DB%8C" \o "آیت الله خوئی) با استناد به اینکه ابراهیم بن هاشم هیچ روایتی از امام رضا(ع) و یونس نقل نکرده است، تردید نجاشی را بجا می‌داند، و می‌گوید که این امر منافاتی ندارد که وی امام رضا(ع) را دیده باشد. خوئی در ادامه می‌گوید که وی از [امام جواد(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%AF(%D8%B9)) روایاتی را نقل کرده است. به گزارش آیت الله خوئی نام وی در سند ۶،۴۱۴ روایت آمده و در میان راویان کسی به این اندازه روایت نقل نکرده است خویی همچنین او را [ثقه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AB%D9%82%D9%87) می‌داند. کتاب‌هایی از جمله النوادر، القضاء لامیرالمؤمنین علیه‌السلام به او منسوب است

   |  |  |
   | --- | --- |
   | **استادان** | [حسن بن محبوب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%AD%D8%A8%D9%88%D8%A8)، [محمد بن ابی عمیر](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B9%D9%85%DB%8C%D8%B1)،... |
   | **شاگردان** | [علی بن ابراهیم قمی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B9%D9%84%DB%8C_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%87%DB%8C%D9%85_%D9%82%D9%85%DB%8C)، [احمد بن ادریس قمی](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%AF%D8%B1%DB%8C%D8%B3_%D9%82%D9%85%DB%8C&action=edit&redlink=1)،... |
   | **سال‌های فعالیت** | قرن سوم هجری قمری |
   | **شناخته‌شده برای** | راوی [حدیث](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB) |
   | **آثار** | النوادر، القضاء لامیرالمؤمنین علیه‌السلام |
   | **خویشاوندان** | علی بن ابراهیم قمی، اسحاق بن ابراهیم (فرزندان) |

   [↑](#footnote-ref-2)
3. ابوعبدالله حسین بن یزید بن محمد بن عبدالملک نوفلی نخعی کوفی، به نوشته [نجاشی](http://wikifeqh.ir/نجاشی" \o "نجاشی" \t "_blank)، وی اهل [کوفه](http://wikifeqh.ir/کوفه) و از موالیان [قبیله نوفل](http://wikifeqh.ir/قبیله_نوفل) و ساکن [ری](http://wikifeqh.ir/ری) و از اصحاب امام رضا (علیه‌السّلام) بود.از [امام صادق (علیه‌السّلام)](http://wikifeqh.ir/امام_صادق_(علیه‌السّلام))، [حسن بن علی بن ابی‌حمزه](http://wikifeqh.ir/حسن_بن_علی_بن_ابی‌حمزه)و سکونی حدیث نقل کرد. راویانی چون [ابوسعید آدمی](http://wikifeqh.ir/ابوسعید_آدمی)، [احمد بن ابی‌عبدالله برقی](http://wikifeqh.ir/احمد_بن_ابی‌عبدالله_برقی) و [موسی بن عمران نخعی](http://wikifeqh.ir/موسی_بن_عمران_نخعی) از او [روایت](http://wikifeqh.ir/روایت) نقل کرده‌اند.ابن‌داود از نوفلی با عنوان متطبّب یاد کرده که بر فرض صحت، از آن استظهار می‌شود که او احتمالا در طبابت و [علم پزشکی](http://wikifeqh.ir/علم_پزشکی) نیز دستی داشته است.به هر حال وی [محدث](http://wikifeqh.ir/محدث_(راوی_حدیث))، شاعر و ادیب بود و به گفته نجاشی، برخی از مردم [قم](http://wikifeqh.ir/قم) برآن‌اند که او در اواخر عمر [غلو](http://wikifeqh.ir/غلو) کرده است.با این همه عده‌ای از رجال‌شناسان شاگردان برجسته و کثرت روایات قابل قبول او را از نشانه‌های نادرستی این گفته دانسته‌اند.نوفلی سرانجام در ری وفات یافت. کتاب التقیه، کتاب السنهو کتاب الحدیثآثار نوفلی است. [↑](#footnote-ref-3)
4. یکی از روایانِ پرتکرار در مجموعۀ کتاب‌های رواییِ شیعه، اسماعیل‌بن‌ابی‌زیاد سکونی است، که با وجود توثیق [شیخ طوسی](http://wikifeqh.ir/شیخ_طوسی) و اشاره به عامی‌مذهب بودن وی، فقها و رجالیون دربارۀ او بحث و اختلاف داشته، سه نظر متفاوت: عامی ثقه، امامی ثقه و عامی ضعیف را بیان داشته‌اند.  
   این پژوهش می‌کوشد با بررسی «سکونی» از جهات مختلف در منابع و اقوال بزرگان، وثاقتِ گفته‌شده در بیان شیخ طوسی را تقویت کرده، و با بیان راه‌های دیگر، نسبت عامی بودن سکونی نقد و بررسی شود.

   نیاز اولیۀ استدلال به حدیث در درجۀ اول، اطمینان به صدور آن روایت از معصومان: است. از سوی دیگر، شاید بتوان [علم رجال](http://wikifeqh.ir/علم_رجال) را اولین و کوتاه‌ترین راه ممکن برای حصول به این اطمینان، به‌خصوص دربارۀ راویان پرتکرار و مشهور دانست.  
   اما در این بین، راویان مشهور و پرتکراری وجود دارند که علی‌رغم مطرح شدن در کتاب‌های رجال، هم‌چنان جای بحث در مورد آن‌ها باقی است، چه این‌که فقها از دوران آغاز غیبت تا کنون دربارۀ تعامل با روایت‌های این راویان اختلاف داشته و در دو سو، طرف‌داران توثیق و تضعیف این راویان قرار گرفته‌اند.  
   یکی از راویانِ پرتکرار و جنجالی (که تقریباً در سند ۱۱۳۷ روایت از روایات [کتب اربعه](http://wikifeqh.ir/کتب_اربعه) قرار دارد)،

   [[۱]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot1)

   «اسماعیل‌بن‌ابی‌زیاد سکونی» است که با وجود توثیق شیخ طوسی و اشاره به عامی‌مذهب بودن سکونی، فقها و رجالیون در مورد وی اختلاف کرده، سه نظر متفاوت: عامی ثقه، امامی ثقه و عامی ضعیف را بیان کرده‌اند.[نجاشی](http://wikifeqh.ir/نجاشی) در کتاب خود با اشاره به نام این راوی و فقط با اشاره به کتاب و طریق به آن، بحث از ترجمۀ سکونی را تمام می‌کند؛ بدون آن‌که اشاره‌ای به مدح یا ذم این راوی داشته باشد. [شیخ طوسی](http://wikifeqh.ir/شیخ_طوسی" \t "_blank" \o "شیخ طوسی) نیز در هر دو کتاب فهرست و رجال بدون اشاره به [مدح](http://wikifeqh.ir/مدح) یا [ذمّ](http://wikifeqh.ir/ذمّ) سکونی فقط به بیان نام، [طبقه](http://wikifeqh.ir/طبقه) و کتاب او اکتفا می‌کند. اما شیخ، در کتاب اصولی خود [العدة](http://wikifeqh.ir/العدة) پس از بحث از شرایط ترجیح دو خبر متعارض می‌نویسد:  
   اگر روایتی از راویان مخالف مذهب بود، به دو شرط عمل به آن خبر واجب است؛ اول، روایت مخالفی از راویان امامیه نباشد؛ دوم، شیعیان در آن موضوع نظر خاصی نداشته باشند. امام صادق علیه السلام می‌فرمایند: «وقتی واقعه‌ای پیش آمد که روایت صحیحی در آن از ما نداشتید، به روایاتی که آن‌ها از [امام علی علیه السلام](http://wikifeqh.ir/امام_علی_علیه_السلام) روایت کرده‌اند، مراجعه کنید. » به همین دلیل، علما به روایات [حفص‌بن‌غیاث](http://wikifeqh.ir/حفص‌بن‌غیاث)، [غیاث‌بن‌کلوب](http://wikifeqh.ir/غیاث‌بن‌کلوب)،[نوح‌بن‌دراج](http://wikifeqh.ir/نوح‌بن‌دراج) و سکونی از علمای عامه، وقتی از ائمۀ ما راوی باشند، عمل می‌کنند. بعد از شیخ‌ طوسی، سکونی به دلیل کثرت روایت، از چند جهت مورد بررسی علما قرار گرفت. در [سند روایات،](http://wikifeqh.ir/سند_روایات،) «سکونی» با اسامی گوناگونی آمده که همۀ آن‌ها از راویِ مورد نظر حکایت دارند.  
   ۱. اسماعیل‌بن‌مسلم: در بیش از سی روایات از امام صادق علیه السلام سکونی با این عنوان نقل روایت دارد.   
   ۲. اسماعیل‌بن‌ابی‌زیاد: در سند ۶۱ روایت که همگی از امام صادق علیه السلام نقل شده است؛

   به‌جز یک مورد که از محمد‌بن‌مسلم از [امام باقر(ع)](http://wikifeqh.ir/امام_باقر(ع)) روایتی را نقل می‌کند.

   ۳. اسماعیل‌بن‌ابی‌زیاد سکونی: سکونی با این عنوان در اسناد شانزده روایت که همگی از [امام صادق(ع)](http://wikifeqh.ir/امام_صادق(ع)) نقل شده، قرار دارد؛

   به‌جز یک مورد که از ضرار‌بن‌عمرو شمشاطی روایتی را نقل می‌کند.   
   ۴. اسماعیل‌بن‌مسلم سکونی: با این عنوان از سکونی دو روایت نقل شده است.   
   ۵. اسماعیل‌بن‌مسلم شعیری: شیخ طوسی سه روایت با این عنوان از سکونی نقل می‌کند. [[۱۳]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot13)

   ۶. اسماعیل‌بن‌ابی‌زیاد شعیری: از سکونی با این عنوان چهار روایت نقل شده است.

   ۷. اسماعیل سکونی: از سکونی با این عنوان دو روایت نقل شده است.

   ۸. اسماعیل شعیری: از سکونی با این عنوان یک روایت نقل شده است.

   ۹. سکونی: از وی با این عنوان بالغ بر ۱۰۶ روایت نقل شده است، که در بیشترِ آن‌ها نوفلی از وی نقل روایت می‌کند.

   ۱۰. شعیری: از سکونی با این عنوان شش روایت نقل شده است.

   البته در روایات، افراد دیگری مثل [حسین‌بن‌عبیدالله‌بن‌حمران](http://wikifeqh.ir/حسین‌بن‌عبیدالله‌بن‌حمران) نیز «سکونی» نامیده شده‌اند،

   [[۲۰]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot20)

   ولی مقصود از سکونی به طور مطلق ـ چنانچه [تفرشی](http://wikifeqh.ir/تفرشی) معتقد است

   [[۲۱]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot21)

   ـ، اسماعیل‌بن‌ابی‌زیاد سکونی شعیری، راوی مورد بحث است.

   با توجه به کتاب‌های [فهرست‌نگاری](http://wikifeqh.ir/فهرست‌نگاری)، سه کتاب برای سکونی ثبت شده است:  
   کتابی که شیخ در فهرست با عنوان «له کتاب کبیر» به سکونی نسبت می‌دهد و نجاشی به آن اشاره می‌کند، اما هیچ کدام اشاره‌ای به نام یا موضوع کتاب ندارند. این کتاب از طریق قرائت و سماع به نجاشی منتقل شده است:  
   قراته علی ابی العباس احمد بن علی بن نوح قال: اخبرنا الشریف ابو محمد الحسن بن حمزة قال: حدثنا علی بن ابراهیم بن‌هاشم عن ابیه عن النوفلی عن اسماعیل بن ابی زیاد السکونی الشعیری بکتابه.

   [[۲۲]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot22)

   گفتنی است، کتاب‌های سکونی به دو طریق (از راه اجازه)، به شیخ منتقل شده:  
   اخبرنا بروایاته ابن‌ابی‌جید عن محمد ‌بن ‌الحسن (بن ‌الولید عن محمد بن الحسن) الصفار عن ابراهیم بن‌هاشم عن الحسین بن یزید النوفلی عن السکونی.  
   اخبرنا الحسین بن عبید‌الله عن الحسن بن حمزة العلوی عن علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن اسماعیل بن مسلم الشعیری.

   [[۲۳]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot23)

   نکتۀ مهمی که دربارۀ طرق شیخ به کتاب سکونی وجود دارد این است که طریق «ابن‌ولید عن صفار» از سوی قمی‌ها و طریق «ابن‌غضائری عن العلوی» از سوی علمای بغداد است، که این خود می‌تواند دلیلی بر اعتماد و پذیرش کتاب سکونی در بین علما باشد (چنانچه خواهد آمد).  
   ابن‌ادریس حلی از این کتاب به عنوان اصلی که در بین اصحاب شهرت دارد، نام می‌برد.

   [[۲۴]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot24)

   ۲. کتاب نوادر که شیخ در فهرست به آن اشاره می‌کند: «له کتاب کبیر و له کتاب النوادر. » طریق شیخ به این کتاب همان طرق کتاب اول است.

   [[۲۵]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot25)

   ۳. تفسیر سکونی، که آقا‌بزرگ تهرانی این کتاب را به اسماعیل‌بن‌ابی‌زیاد سکونی نسبت می‌دهد.

   [[۲۶]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot26)

   ظاهراً آقا‌بزرگ این استناد را از فهرست ابن‌ندیم گرفته است: «کتاب تفسیر مالک بن انس...کتاب تفسیر اسماعیل بن ابی‌زیاد. »

   [[۲۷]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot27)

   طریقی به این کتاب تفسیر وجود ندارد، اما این احتمال وجود دارد که احادیث تفسیری سکونی که علی‌بن‌ابراهیم در تفسیر خود نقل می‌کند و به سکونی نسبت می‌دهد، از این کتاب گرفته شده باشد.

   دربارۀ مذهب سکونی دو نظر وجود دارد؛ بعضی او را «امامی‌مذهب» و برخی دیگر او را «عامی‌مذهب» می‌دانند.

   **← تشیع سکونی**

   از میان [مؤلفان شیعه](http://wikifeqh.ir/مؤلفان_شیعه)، اولین کسی که به مذهب سکونی تصریح کرد، شیخ طوسی در کتاب العدة است:  
   علمای شیعه به روایات حفض‌بن‌غیاث، غیاث‌بن‌کلوب، نوح‌بن‌دراج و سکونی از [علمای عامه](http://wikifeqh.ir/علمای_عامه) عمل می‌کنند.

   [[۲۸]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot28)

   هرچند شیخ در کتاب فهرست و رجال خود به مذهب سکونی اشاره‌ای ندارد، ولی رجالیونِ بعد از ایشان، این قول را از شیخ قبول کرده و سکونی را عامی خوانده‌اند.  
   پس از شیخ، ابن‌ادریس حلی در مسطرفات‌السرائر در بحث از حجیت خبر واحد می‌نویسد:  
   اسماعیل‌بن‌ابی‌زیاد سکونی‌ از اهل‌سنت است. در این موضوع مخالفی وجود ندارد. شیخ طوسی در کتاب فهرست خود به این موضوع اشاره کرده است.

   [[۲۹]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot29)

   البته شیخ طوسی این مطلب را در کتاب [عدة‌الاصول](http://wikifeqh.ir/عدة‌الاصول) بیان می‌کند، نه کتاب فهرست.  
   رجالی‌های دیگر مانند: علامه،

   [[۳۰]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot30)

   ابن‌داود،

   [[۳۱]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot31)

   تفرشی

   [[۳۲]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot32)

   و...نیز وی را عامی می‌دان**← عامی بودن سکونی**رجال‌نویسانِ اهل‌سنت نیز در ترجمۀ سکونی بدون اشاره به تشیع یا رافضی بودن سکونی، او را ضعیف می‌دانند. یکی از ادله‌ای که می‌توان بر عامی بودن سکونی برشمرد این است که امام صادق علیه السلام در پاسخِ سؤالات سکونی در بیشتر موارد جواب مستقیم نمی‌دادند، بلکه به افعال و اقوال پیامبر۹ و یا امیرالمؤمنین ۷اشاره می‌کردند؛ در حالی که اگر سکونی امام را به عنوان امام حق قبول داشت، این استناد در بیشتر موارد لازم نبود.

   [[۳۸]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot38)

   دلیل دیگر بر عامی بودن سکونی این است که وی در بیان نام معصوم، عبارت «عن جعفر» را به کار می‌برد و این تعبیر، تعبیری شیعی نیست؛

   [[۳۹]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot39)

   چنانچه در روایات بسیاری این تعبیر دیده می‌شود: «السَّکُونِیِ‌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ: رَسُولُ‌اللَّهِ۹‌»،

   [[۴۰]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot40)

   در حالی که راویان شیعه، به جهت احترام، آن حضرت را با کنیۀ «ابا‌عبد‌الله» یاد می‌کردند.  
   ولی هیچ یک از دو مدعا درست نیست، چه این‌که سکونی در موارد بسیاری نیز با تعبیر متناسب با اسلوب روایات شیعه، یعنی «ابا‌عبد‌الله» از حضرت نام می‌برد؛ مانند: «السکونی عن ابی‌عبد‌الله قال قال: رسول‌الله۹» که در کافی و دیگر کتاب‌ها این تعبیر بسیار دیده می‌شود.

   جواب مستقیم ندادن به سکونی نیز دلیلی داشته است که در ادامه مطرح خواهد شد.

   **← ادلۀ تشیع سکونی**البته ادله‌ای نیز برای اثبات تشیع و امامی بودن سکونی ارائه شده که در ذیل به برخی از آن‌ها اشاره می‌شود.

   **←← عدم تقیۀ امام معصوم از سکونی**[ملا‌محمد‌تقی مجلسی](http://wikifeqh.ir/ملا‌محمد‌تقی_مجلسی" \t "_blank" \o "ملا‌محمد‌تقی مجلسی) از جمله کسانی است که به تشیع سکونی معتقد است. او در شرح مشیخۀ کتاب [من‌لا‌یحضره‌الفقیه](http://wikifeqh.ir/من‌لا‌یحضره‌الفقیه) می‌نویسد:  
   به نظر می‌رسد، سکونی امامی است، ولی به علت هم‌نشینی با اهل‌سنت و قاضی آن‌ها بودن، از اهل‌سنت تقیه می‌کرده است؛ به دلیل این‌که در همۀ ابواب از ائمه: نقل روایت دارد و امامان معصوم: از او تقیه نمی‌کرده‌اند. این سخن که امام معصوم در برابر سکونی تقیه نمی‌کرد، شاید‌اندکی مبالغه‌آمیز باشد، چرا‌که برخی‌اندیشمندان شیعی بعضی روایات صادره از امام را به دلیل وجود سکونی در سلسلۀ اسناد آن و موافقت با دیدگاه اهل‌سنت، تقیه‌ای دانسته‌اند، که با مراجعه به تهذیبو استبصاراین قول تایید می‌شود.  
   ولی این استدلال و اشکال، به دو دلیل ناتمامند؛ اول این‌که امامان معصوم: حتی در مواردی از زراره و دیگر مشایخ نیز بنا به مصالحی تقیه می‌کردند، تا بتوانند جان آن‌ها را حفظ کنند و سکونی، قاضیِ شهر موصل بوده است و به این حفظِ جان ـ بر فرض شیعه بودن ـ بیشتر نیاز داشته است؛ دوم این‌که باید به این نکته توجه داشت که اگر تمامی روایات یک راوی مضامین تقیه‌ای داشت، می‌توان به سنی بودن او حکم کرد، اما اگر در روایاتی احکام یا مبانی خاص شیعه را منتقل کرده بود، نشان از آن است که امام۷ در این موارد از او تقیه نکرده، راوی را از شیعیان می‌داند، و در مورد سکونی این نکته صادق است (چنانچه خواهد آمد).

   **←← محتوای روایات سکونی**[حاجی نوری](http://wikifeqh.ir/حاجی_نوری" \t "_blank" \o "حاجی نوری) با تحلیل محتوایی روایات سکونی بر این باور است که روایات منقول از طریق سکونی بر تشیع او دلالت دارد؛ با این بیان که نقل آموزه‌های اختصاصی شیعه از طریق راوی اهل‌سنت معنا ندارد، بلکه بعضی از این مضامین با عقاید و احکام اهل‌سنت تضاد دارد. برای نمونه در کتاب کافی آمده است:  
   ـ السکونی عن ابی‌عبد‌الله(ع) قال سئل کیف اصنع اذا خرجت مع الجنازة امشی امامها او خلفها او عن یمینها او عن شمالها؟ فقال ان کان مخالفاً فلا تمش امامه فان ملائکة العذاب یستقبلونه بالوان العذاب؛ از امام صادق(ع) دربارۀ تشییع جنازه سؤال شد که در کدام طرف جنازه باید حرکت کرد؟ امام(ع) فرمودند: اگر از مخالفان است در جلوی تابوت حرکت نکنید که ملائکۀ عذاب به استقبال او می‌آیند.  
   ـ السکونی عن ابی‌عبد‌الله۷ قال لیس للیهودی والنصرانی شفعة؛ برای فرد یهودی و نصرانی حق شفعه وجود ندارد.  
   ـ السَّکُونِیِّ عَنْ اَبِی‌عَبْدِ‌اللَّه(ع) قَالَ‌ مَنْ تَعَدَّی‌ فِی‌ الْوُضُوءِ کَانَ‌ کَنَاقِصِه؛ کسی که در وضو تعدی کندـ سه‌بار، سه‌بار بشوید ـ وضوی او مانند وضوی ناقص است.  
   حاجی نوری (رحمة‌الله‌علیه) بعد از ذکر این احادیث می‌نویسد:  
   [صدر‌الدین عاملی](http://wikifeqh.ir/صدر‌الدین_عاملی) می‌گوید: شاید خطاب امام به سکونی به مثلِ این کلام، اشاره به این باشد که او از اهل امانت است. و من می‌گویم در این کلام امام اشاره دارد به مخالفان اهل‌بیت...و اشاره دارد به سنی نبودن سکونی؛ مانند دیگر روایات او که مخالف با عامه است.   
   وجه استدلال به روایت اول: حضرت فرمودند: در تشییع جنازۀ مخالف در جلوی میت حرکت نکن، چه این‌که ملائکۀ عذاب به استقبال او می‌آیند. سکونی اگر عامی‌مذهب باشد، از مخالفان است و این حدیث در مذمت او و دیگر مخالفان شیعه خواهد بود؛ اما اگر شیعه باشد، آموزه‌ای شیعی را منتقل کرده است. نکتۀ دیگر آن‌که، امام۷ در مقابل سکونی تقیه نکردند و صریحاً در جواب سؤال، مخالفان را از رحمت خدا دور شمردند.  
   وجه استدلال به روایت دوم: اهل‌سنت، شُفعه را عام دانسته و فرقی بین شریک کافر و مسلمان نمی‌دانند؛ در حالی که امام برخلاف اعتقاد آن‌ها می‌فرماید: خیار شفعه به شریک مسلمان اختصاص دارد. عبد‌الله قدامه نظر متقدمان از علمای اهل‌سنت را این‌گونه بیان می‌کند (تعدادی از این افراد در زمان امام صادق(ع) و یا متقدم بر ایشان می‌زیسته‌اند): از شریح و عمر‌بن‌عبد‌العزیز نقل شده است که برای غیر‌مسلمان شفعه هست و نخعی، ایاس، حماد، ثوری، مالک، شافعی، عنبری و اصحاب رای این نظر را قبول دارند.   
   در استدلال به این روایات به این نکته باید توجه داشت که نه تنها مضامین، شیعی هستند، بلکه لحن و شیوۀ انتقال نیز شیعی است. در هر سه روایت «عن‌ابی‌عبدالله» آمده، نه «عن جعفر»؛ علاوه بر این، از پیامبر۹ یا امیر‌المؤمنین۷ نقل نشده؛ در حالی که برای انتقال آموزه‌هایی که اهل‌سنت با آن‌ها مخالفند، نقل سند و استناد آن‌ها به پیامبر۹ یا امیرالمؤمنین۷ مؤثرتر است، و مخاطب حضرت (سکونی)، این آموزه‌ها را قبول می‌کند.  
   شاید بتوان این دلیل را بهترین دلیل بر امامی بودن سکونی دانست.  
   حاجی نوری در ادامه، یکی دیگر از شواهد تشیع سکونی را، نوع برخورد امام با او می‌داند؛ به این بیان که معصومان: این نوع برخورد را در مقابل راوی ساده نداشتند، بلکه در مقابلِ راوی معتقد به امامت انجام می‌دادند.  
   ـ السکونی عن ابی‌عبد‌الله(ع) قال: قلت له ما الزهد فی الدنیا قال: ویحک حرامها فتنکبه. اسماعیل بن مسلم قال قال ابو‌عبد‌الله(ع): لیس الزهد فی الدنیا باضاعة المال و لا تحریم الحلال بل الزهد فی الدنیا ان لا تکون بما فی یدک اوثق منک بما عند الله عزوجل. حاجی نوری می‌نویسد:  
   این دو روایت شاهد بر این موضوع هستند که امام(ع)، برخورد معمولیِ یک راوی با راوی دیگر را در حق سکونی انجام نمی‌دادند ـ چنانچه کسانی که او را سنی می‌دانند می‌پندارند ـ، بلکه امام(ع) با سکونی مانند کسی که معتقد به امامت است برخورد می‌کردند؛ مانند کسی که در کلام امام، حجیت و برهان را اعتقاد دارد.   
   هم‌چنین می‌توان احادیث دیگری اضافه کرد؛ مانند حدیثی که صریح در اعتقادات شیعه است:  
   اسماعیل بن ابی‌زیاد السکونی عن جعفر عن ابیه (ع) عن علی(ع) قال: انا اهل‌بیت شجرة النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائکة و بیت الرافة و معدن العلم‌.

   **← مذمت سکونی توسط اهل‌سنت**حاجی نوری یکی از قرائن تشیع سکونی را این‌گونه بیان می‌کند:  
   این‌که برای اثبات عامی بودن سکونی گفته شده است: رجالیونِ اهل‌سنت وی را به تشیع یا رفض متهم نکرده‌اند، دلیل بر عامی بودن اوست؛ نه تنها صحیح نیست، بلکه این دلیل برخلاف مدعای این قول است، چه این‌که در کتاب‌های رجالی اهل‌سنت، سکونی تضعیف شده و دربارۀ وی گفته‌اند: «قاضی الموصل، متروک، کذبوه من الثامنة. » و یا گفته‌اند: «کوفی منکر‌الحدیث. » و یا تهذیب‌الکمال به نقل از ابواحمد‌بن‌عدی می‌نویسد: «اظنه کوفیا، منکر‌الحدیث، عامة ما یرویه لا یتابعه احد علیه، اما اسنادا واما متنا. » از سوی دیگر، در کتاب‌های شیعه تنها اتهام سکونی، عامی بودن است. و با توجه به کثرت نقل روایات از وی، اگر اتهام امثال ابن‌حجر درست بود و دلیلی غیر از تشیع سکونی داشت، امثال نجاشی و ابن‌غضائری با توجه به سخت‌گیری‌ای که دربارۀ وضاع و کذاب بودن داشتند، حتماً بیان می‌کردند.   
   ولی در این قرینه به این نکته باید توجه داشت که اشکال اهل‌سنت به روایات سکونی از جهت نقل روایات شاذ است، چه این‌که گفته شده: «اما متناً اما اسناداً»، و روایاتی که در ترجمۀ سکونی نقل کرده‌اند روایات شاذ است، نه روایاتی که حتی اشارۀ تشیع در آن‌ها باشد. برای نمونه [ابن‌حبان](http://wikifeqh.ir/ابن‌حبان) می‌نویسد:  
   شیخ دجال لا یحل ذکره فی الکتب الا علی سبیل القدح فیه روی...عن النبی۹ قال: ابغض الکلام الی الله الفارسیة و کلام الشیاطین الخوزیة و کلام اهل النار البخاریة وکلام اهل الجنة العربیة.   
   ذکر این نکته نیز لازم است که سکونی در منابع رجالیِ اهل‌سنت مبهم است و مشخص نیست مراد از «السکونی» چه کسی است؛ تا جایی که ابن‌حجر در کتاب تهذیب‌التهذیب از قول [خطیب بغدادی](http://wikifeqh.ir/خطیب_بغدادی) تصریح می‌کند که اسماعیل‌بن‌زیاد مردد بین سه نفر است: فردی که از امام صادق(ع) نقل روایت دارد؛ فردی که از جریر‌بن‌عبد‌الله روایت نقل می‌کند؛ و فرد دیگری که به او «الفاف» گفته می‌شود.   
   البته این قرینۀ حاجی نوری و جواب آن بر این مبناست که در کتاب‌های اهل‌سنت، به تشیعِ سکونی اشاره‌ای نشده باشد، اما با مراجعه به کتب اهل‌سنت می‌توان نشانۀ تشیع سکونی را یافت، چه این‌که ابن‌حجر در [لسان‌المیزان](http://wikifeqh.ir/لسان‌المیزان) در ترجمۀ «اسماعیل‌بن‌ابی‌زیاد شقری» می‌نویسد:  
   قرات بخط ابن‌ابی‌طی، اسماعیل بن ابی‌زیاد السکونی یعرف بالشقری احد رجال الشیعة و ثقات الرواة، ذکره الطوسی و له کتاب النوادر ثم ذکر اسماعیل بن ابی‌زیاد السلمی قال الطوسی کوفی ثقة من رجال الشیعة روی عنه عبدالله بن المغیرة.   
   به احتمال فراوان، «الشقری» تصحیف «الشعیری»، و ابن‌ابی‌طی، یحیی‌بن‌حمیدة حلبی (م. ۶۳۰ق) است و چنانچه صاحب الذریعه یاد می‌کند، صاحب کتاب طبقات‌الامامیه است. عسقلانی در کتاب الاصابة به کمک این کتاب، راویان شیعه را معرفی و ترجمه می‌کند. هم‌چنین ابن‌حجر در ترجمۀ راویان شیعه از «ابن‌ابی‌طی» نام می‌برد.  
   در ارتباط با عبارت [ابن‌حجر](http://wikifeqh.ir/ابن‌حجر) سه نکته وجود دارد:  
   الف) ابن‌ابی‌طی، وثاقت و تشیع سکونی را به شیخ نسبت نمی‌دهد، بلکه فقط می‌گوید: ترجمۀ سکونی در کتاب شیخ وجود دارد و سکونیِ شیعی همین فرد است که شیخ ترجمه می‌کند.  
   ب) این احتمال هرچند به صورت ضعیف ـ وجود دارد که ابی‌ابی‌طی به خاطر وجود نام سکونی در فهرست شیخ و نجاشی این نتیجه را گرفته باشد که سکونی صحیح‌المذهب است (چنانچه به عنوان یکی از قرائن بر تشیع سکونی در سابق گذشت).  
   ج) ترجمۀ «السلمی» در نسخۀ امروزیِ فهرست شیخ وجود ندارد.

   برخی در بیان نظر خود مبنی بر امامی بودن سکونی، به شیوۀ فهرست‌نگاریِ نجاشی، شیخ طوسی و کتاب طبقات برقی استناد می‌جویند. [نجاشی](http://wikifeqh.ir/نجاشی" \t "_blank" \o "نجاشی) در مقدمۀ فهرست می‌نویسد:  
   عده‌ای از مخالفان شیعه به ما نسبت می‌دهند که شیعیان، گذشته‌ و کتابی ندارند؛ در حالی که این نظرِ افرادی است که انسان‌ها را نمی‌شناسد...و من مقداری از این کتاب‌ها را که در توانم بود جمع کردم.   
   این عبارت گویای این مطلب است که غرض از تالیف کتاب، معرفی مصنفان شیعه است و هر کجا ذکری از مذهب راوی نمی‌شود، عنوان ترجمه‌شده را باید «امامی صحیح‌المذهب» دانست.  
   هدف شیخ طوسی نیز از نوشتن کتاب فهرست، ذکر مصنفان شیعه است. شیخ در مقدمه تصریح دارد بر این‌که نه تنها به تعدیل و تضعیف می‌پردازد، بلکه اعتقاد هر راوی را هم بیان خواهد کرد.   
   [برقی](http://wikifeqh.ir/برقی) نیز در کتاب طبقات، هرچند قصد جرح و تعدیل راوی را ندارد، ولی به مذهب بعضی از راویان عامی از [امام صادق(ع)](http://wikifeqh.ir/امام_صادق(ع)) اشاره می‌کند (دست‌کم در توصیف هفت نفر از اصحاب امام صادق(ع) آن‌ها را عامی می‌داند،

   ولی در ترجمۀ «سکونی» نه تنها به این نکته اشاره‌ای ندارد، بلکه می‌نویسد: «کوفی و اسم ابی‌زیاد مسلم و یعرف بالشعیری یروی عن العوام».

   با این بیان، اگر سکونی عامی بود، آیا برقی نباید به آن اشاره می‌کرد؟  
   نکته: نویسندۀ سماء‌المقال در این‌که مراد از «العوام» در عبارت برقی چیست؟ می‌نویسد: «فرد مورد نظر یا عوام‌بن‌حوشب است که نجاشی ترجمه می‌کند، یا عوام‌بن‌عبد‌الرحمن است که شیخ ترجمه کرده است. »   
   ولی شاید مراد از «العوام» اهل‌سنت باشند، چراکه اولاً، سکونی از راویان اهل‌سنت نقل روایت دارد؛ ثانیاً، سکونی در [کتاب‌های روایی شیعه](http://wikifeqh.ir/کتاب‌های_روایی_شیعه)، راویِ فردی به نام «العوام» نیست.  
   اشکالی که بر این استدلال وارد می‌شود این‌ است که شیخ در العدة بر عامی بودن سکونی تصریح دارد، و در فهرست نجاشی نیز مواردی یافت می‌شود که با وجود دلیل بر فساد مذهب راوی، نجاشی به این فساد تصریح نمی‌کند. نجاشی دربارۀ حفض‌بن‌غیاث ـ با وجود این‌ک شیخ در فهرست تصریح به عامی بودن وی می کندـ به عامی بودن او اشاره‌ای نمی‌کند.   
   اما مقدمۀ شیخ در فهرست، هر‌چند به بیان مذهب تصریح می‌کند و باید تشیع راوی از این سکوت کشف شود، ولی شیخ به مطالب مطرح‌شده در مقدمه پای‌بند نبوده و در مواردی برخلاف مقدمه عمل کرده است، چه این‌که از بین تمامی راویان مورد ترجمه، فقط به توصیف تقریبیِ ۲۷ درصد از راویان پرداخته و حتی در مواردی فقط با اشاره به صاحب کتاب بودن مترجم، مطلب دیگری را بیان نمی‌کند.  
   در این میان، فقط به سکوت برقی می‌توان استناد کرد؛ با این توضیح که، دست‌کم یا مذهب سکونی نزد برقی معلوم نبوده یا این‌که وی را شیعه می‌دانسته است.  
   هرچند این دلایل به تنهایی قابل خدشه‌اند، ولی در مجموع قرائنی را نشان می‌دهند که قول به عامی بودن سکونی را تضعیف می‌کند؛ به‌خصوص این‌که قول به عامی بودن از شیخ طوسی در کتاب العدة نقل شده است، که هرچند به عامی بودن سکونی تصریح دارد و متاخرانِ از شیخ نیز بر همین اساس، عامی بودن سکونی را قبول کرده‌اند، ولی با توجه به قرائن مزبور نمی‌توان این نسبت را قبول کرد؛ به‌ویژه این‌که، چه بنا بر مبنای قدما و چه بنا بر مبنای اکثر متاخران، بحث از مذهب سکونی ثمرۀ خاصی ندارد.

   از این رو، علمای بعد از شیخ، بدون پرداختن به این موضوع از او تبعیت کرده‌اند.  
   با توجه به این قرائن، شاید بتوان بیان شیخ طوسی در العدة را تحلیل کرد که دارای دو بخش است؛ اول، عمل اصحاب به روایات سکونی که وثاقت سکونی نیز از آن برداشت می‌شود؛ و دوم، مذهب سکونی که وی را عامی می‌خواند. حال با توجه به کلام ابن‌حجر: «سکونی نزد اهل‌سنت مبهم و مردد است»، شیخ در تطبیق بین راوی‌ای که اصحاب به روایات او عمل می‌کردند، با راوی‌ای که اهل‌سنت ترجمۀ او را دارند، خلط کرده است. و می‌توان برای این موضوع به عبارت خود شیخ استشهاد کرد، چه این‌که شیخ در این عبارت چهار نفر را «عامی» می‌شمارد: حفص‌بن‌غیاث، غیاث‌بن‌کلوب، نوح‌بن‌دراج و سکونی؛ در حالی که از بین این چهار نفر، سه نفر را به اسم و نام پدر معرفی می‌کند و سکونی را فقط با «کنیه» نام می‌برد. بنابراین، این سؤال باقی می‌ماند که: سکونی نزد اهل‌سنت چند نفر است و مراد از عمل اصحاب به روایات سکونی، کدام یک از آن‌هاست؟  
   البته باید به این نکته نیز به صورت احتمال توجه داشت که به کلام شیخ از زاویۀ دیگری نیز می‌توان نگریست؛ از آن‌جا که لقب سکونی و عامی بودن او مشهور بوده است، شیخ نیازی به بیان نام کامل سکونی ندیده است؛ به‌خصوص این‌که اسم و لقب سکونی در روایات مختلف نقل شده است (چنانچه در اسامی سکونی گذشت)؛ لذا با این نگرش، تحلیل مزبور ضعیف می‌شود.  
   به این نکته نیز باید در کلام شیخ دقت داشت که شیخ بعد از ذکر کبری، چهار راوی را در جایگاه مصادیق آن ذکر می‌کند که از این چهار نفر، دو نفر (غیاث‌بن‌کلوب

   و نوح‌بن‌دراجشیعه‌اند؛ لذا با توجه به ادلۀ مزبور، احتمال خطای شیخ در تطبیق کبری در سکونی نیز وجود دارد  
   .

   عده‌ای از فقها مانند [شیخ صدوق](http://wikifeqh.ir/شیخ_صدوق)،

   [[۸۰]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot80)

   علامه

   [[۸۱]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot81)

   و شهید ثانی

   [[۸۲]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot82)

   سکونی را ضعیف دانسته، روایاتش را کنار گذارده‌اند.  
   برای این مدعا ادله‌ای بیان شده است:

   **← شرط عمل به خبر**

   یکی از شرایط عمل به خبر واحد، اثبات [وثاقت راوی](http://wikifeqh.ir/وثاقت_راوی) است و دربارۀ سکونی از قدمای رجالیون توثیقی وجود ندارد؛ لذا همین مقدار برای حکم به ضعیف بودن روایات سکونی کافی است، چون وثاقت او ثابت نیست تا بتوان به این روایات عمل کرد؛ هرچند عدم وثوق به روایت به معنای تضعیف شخص راوی نباشد.  
   اشکالی که به این استدلال بر فرض قبول کبری (عدم وجود وثاقت، دلیل تضعیف روایات آن راوی است) وجود دارد، این است که اگر توثیق و تضعیف فقط از یک راه و آن هم تصریح رجالیون ممکن بود، این استدلال صحیح است، ولی راه‌های دیگری نیز برای توثیق و تضعیف وجود دارد (‌چنانچه در بحث ادلۀ وثاقت سکونی خواهد آمد).

   **← تضعیف رجالیون اهل‌سنت**

   بسیاری از رجالیون اهل‌سنت با تصریح به تضعیف سکونی، او را «[کذاب](http://wikifeqh.ir/کذاب)» خوانده‌اند. عبارات بعضی از آن‌ها در سابق گذشت: «اظنه کوفیا، منکر‌الحدیث».

   [[۸۳]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot83)

   این استدلال صحیح نیست، زیرا اولاًـ چنانچه گذشت ـ، هویت سکونی نزد اهل‌سنت پایدار نیست و مشخص نیست کدام سکونی را تضعیف کرده‌اند؛ ثانیاً، گذشت که ابن‌حجر از قول ابن‌ابی‌طی، وثاقت و تشیع سکونی را نقل می‌کند؛ ثالثاً، ممکن است علت تضعیف سکونی مضمون بعضی روایاتش باشد که بوی تشیع می‌دهد (اگر نگوییم صحیح‌المذهب بوده)، هرچند تراجم‌نویسانِ اهل‌سنت به این موضوع اشاره نکرده‌اند؛ رابعاً، تضعیفات رجالیون اهل‌سنت دربارۀ راویان و اصحاب معصومان: فایده‌ای ندارد، چه این‌که مبنای توثیق و تضعیفشان متفاوت است، و آن‌ها بسیاری از بزرگان شیعه را جرح و تضعیف کرده‌اند.

   **← فساد مذهب**سکونی، عامی‌مذهب است و چه فسقی بالاتر از فساد مذهب؟! و به فرمودۀ آیۀ شریفۀ نبا، نباید به قول او عمل کرد. ولی واضح است که مبنای وثاقت در علوم حدیث و فقه، عدالت نیست، بلکه شرط وثاقت، راست‌گویی و امانت‌داری است و این با فساد مذهب سازگاری دارد. بنای علما و بزرگان شیعه بر این بوده است که به روایات راویان فاسد‌المذهب اگر ثقه بودند، عمل می‌کردند؛ چنانچه شیخ در عبارتی که گذشت، این عمل را به اصحاب نسبت می‌دهد. هم‌چنین تعدادی از راویان عامی، مانند: اصرم‌بن‌حوشب بجلیو حسین‌بن‌علوان کلبی، در کتب فهرست توثیق شده‌اند و طریق مصنفان به کتب آن‌ها نقل شده است.

   **← تضعیف شیخ صدوق**شیخ صدوق حکم به تضعیف سکونی می‌دهد: «وَ لَا اُفْتِی بِمَا یَنْفَرِدُ السَّکُونِی» ‌. این عبارت، بیان‌گر تضعیف سکونی نزد صدوق است.  
   [آیه‌الله خوئی](http://wikifeqh.ir/آیه‌الله_خوئی" \t "_blank" \o "آیه‌الله خوئی) (رحمة‌الله‌علیه) در پاسخ این مدعا می‌نویسد:شاید این حکم صدوق به دلیل عامی بودن سکونی است؛ لذا برای صدوق وثاقت مترجم ثابت نبوده است.   
   اشکال‌هایی که به این پاسخ وارد است، عبارتند از: اولاً، غالباً عدم افتا دلیلی به‌جز وجود ضعف در راوی ندارد؛ این‌که وثاقت یا ضعف سکونی واضح نبوده و چون عامی بوده صدوق چنین حکمی داده، از این عبارت صدوق به دست نمی‌آید؛ ثانیاً، شیخ صدوق در همین کتاب الفقیه، ۸۹ مورد از سکونی روایت دارد و بعید است که در همۀ این ۸۹ مورد ـ که فقط با عنوان «السکونی» آمده است و شیخ صدوق با اسامی دیگر سکونی، نقل‌هایی داردـ، نقل از سکونی به عنوان مؤید باشد و صدوق روایت دیگری هم برای افتا داشته، ولی روایت سکونی را نقل کرده است، چنانچه روایت ۱۱۱۶ الفقیهبا این‌که متضمن حکم وجوبی است و تنها مستند فتوایی صدوق به شمار می‌آید، راوی آن «اسماعیل‌بن‌مسلم» یا همان سکونی مورد بحث است؛ ثالثاً، شیخ صدوق در «مشیخه» بیان می‌کند که روایات کتاب الفقیه را از کتب «معتمد علیها»گرفته است و در مشیخه به کتاب سکونی، طریق بیان می‌کندو از کتاب وی بسیار نقل روایت می‌کند؛ پس باید کتاب سکونی را پذیرفته باشد. بنابراین، به طور ضمنی در همین کتاب الفقیه وثاقت سکونی را بیان کرده است.  
   نکته: در عبارت صدوق باید به نکته‌ای توجه داشت که او ذیل چه روایتی این موضوع را بیان کرده‌ است. موضوع روایت منفرد سکونی در باب «میراث» است؛ موضوعی که مورد اختلاف بین فقها و راویان بوده است، در حالی که عبارت شیخ در العدة و روایت امام صادق(ع) ـ که شیخ نقل می‌کند ـ، دربارۀ حکمی است که نه تنها روایتی در مورد آن وجود ندارد، بلکه فتوایی از شیعه نیز در مخالفت با آن نیست؛ چنانچه به نقل شیخ طوسی، امام صادق(ع) می‌فرمایند: «اذا نزلت بکم حادثة لا تجدون حکمها فیما رووا عنا فانظروا الی ما رووا عن علی(ع) فاعملوا به. » حتی در موارد اختلافی، منفردات اصحاب اجماع و روایان ثقه نیز مورد پذیرش نبوده است. شیخ در ذیل روایتی از ابن‌ابی‌عمیر از جمیل‌بن‌دراج می‌نویسد: «یجِبُ الْحُکْمُ عَلَی فَسَادِ هَذِهِ الرِّوَایَةِ الَّتِی انْفَرَدَ بِهَا دُونَ مَا شَارَکَهُ فِیهَا غَیْرُهُ. » با توجه به این نکته می‌توان نتیجه گرفت که مراد شیخ طوسی و شیخ صدوق از عبارت «ینفرد به» یا «انفرد بها»، شاذ در مقابل «مشهور» است، نه منفرد اصطلاحی در جایی که روایتی در مقابل وجود ندارد و شاذ از هر راوی که باشد، مورد فتوا و قبول نیست، برخلاف منفرد؛ چنانچه امام صادق(ع) در مقبولۀ عمر‌بن‌حنظله می‌فرمایند: «یُتْرَکُ الشَّاذُّ الَّذِی لَیْسَ بِمَشْهُورٍ عِنْدَ اَصْحَابِک‌. » نتیجه این‌که، بر فرض استفادۀ تضعیف صدوق از این گزارش باید گفت: اولاً، خود صدوق به منفردات سکونی فتوا داده است؛ ثانیاً قول صدوق با قول دیگر علما و محدثان، به‌خصوص قول شیخ طوسی که صریح در وثاقت سکونی است، تعارض دارد.

   **← تضعیف ابن‌غضائری**

   [علامه حلی](http://wikifeqh.ir/علامه_حلی) نقل می‌کند:  
   [ابن‌غضائری](http://wikifeqh.ir/ابن‌غضائری) می‌گوید: جابر‌بن‌یزید جعفی ثقه است، ولی همۀ کسانی که از او روایت نقل می‌کنند، ضعیفند؛ کسانی مانند: عمرو‌بن‌شمر، مفضل‌بن‌عمر، سکونی و...

   [[۹۷]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot97)

   صاحب معجم‌رجال‌الحدیث بیان می‌کند:  
   الف) نقل علامه در چاپ نسخۀ قهپانی ـ که امروزه موجود است ـ نیست. و ممکن است علامه از غیر این کتاب نقل کرده باشد؛ لذا این نقل مرسل است.  
   ب) ممکن است تضعیف ابن‌غضائری، به جهت عامی بودن سکونی باشد.  
   ج) ممکن است مراد از سکونی، اسماعیل‌بن‌مهران باشد که لقب سکونی را دارد و ابن‌غضائری او را ضعیف می‌داند. یا منظور محبوب‌بن‌حسان یا مهران‌بن‌محمد‌بن‌ابی‌نصر باشد که همگی ملقب به سکونی هستند. و هر کدام از این احتمالات باشد، این دلیل اعتبار خود را از دست می‌دهد.  
   د) نسبتِ کتاب به ابن‌غضائری مورد قبول نیست.  
   ولی در این چهار ردّ معجم‌رجال‌الحدیث اشکالاتی وجود دارد:  
   ـ نسخۀ امروزیِ قهپانی، نسخۀ کامل کتاب ابن‌غضائری نیست، بلکه نسخۀ بازسازی‌شده از کتاب‌های دیگر است و شاید نسخۀ کامل یا نسخه‌ای که این نقل در آن بوده، در اختیار علامه قرار داشته و ظاهراً مراد علامه از کلام ابن‌غضائری همین کتاب است.  
   ـ دلیلی بیان نشده است که تضعیفِ ابن‌غضائری به دلیل عامی بودن سکونی است، چه این‌که ممکن است ابن‌غضائری مانند نجاشی و شیخ، عدالت را شرط بر وثاقت نمی‌داند (شیخ و نجاشی بسیاری از راویان فاسد‌المذهب را توثیق کرده و از آن‌ها نقل روایت دارند).  
   ـ چنانچه در معرفی سکونی در ابتدای نوشتار گذشت، مراد از «السکونی» به طور مطلق سکونیِ مورد ترجمه است؛ علاوه بر این، سکونی از جابر‌بن‌یزید جعفی نقل روایت دارد.

   [[۹۸]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot98)

   ـ این‌که آیه‌الله خوئی نسبتِ کتاب به ابن‌غضائری را قبول ندارد، مبنایی است. و بنا بر قبول این نسبت باید تضعیف را پذیرفت.  
   به نظر می‌رسد، بتوان به این تضعیف این‌گونه پاسخ داد:  
   اول: [تضعیفات ابن‌غضائری](http://wikifeqh.ir/تضعیفات_ابن‌غضائری) مبتنی بر غلو است و امروزه تضعیفات مبتنی بر غلو، نزد گروهی از دانشمندان رجالی محل تامل است و این‌که سکونی به این دلیل از جانب ابن‌غضائری تضعیف شده باشد، بعید نیست، چه این‌که نجاشی دربارۀ نوفلی که نزدیک به ۹۹ درصد روایاتِ او از سکونی است، از بعضی قمیون نقل کرده است که او را متهم به غلو می‌دانستند؛

   [[۹۹]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot99)

   هر‌چند در روایات او چنین مطلبی نیست. حال ممکن است ابن‌غضائری از بعضی روایات سکونی برداشتِ غلو کرده باشد؛ چنانچه در ترجمۀ جابر ـ که یکی از بزرگ‌ترین متهمان به غلو است و او را حتی با [مغیرة‌بن‌سعید](http://wikifeqh.ir/مغیرة‌بن‌سعید) مقایسه می‌کردند

   [[۱۰۰]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot100)

   ـ این کلام را دربارۀ سکونی مطرح می‌کند، نه در ترجمۀ خود سکونی.  
   دوم: بر فرض قبولِ این تضعیف، این کلام ابن‌غضائری با کلام شیخ طوسی در العده که سکونی را توثیق کرده است، تعارض دارد، و باید ادلۀ دیگر را بررسی کرد.  
   نکته: در کل کتب اربعه، سکونی فقط یک روایت از جابر‌بن‌یزید جعفی نقل می‌کند که در هر سه کتاب کافی،

   [[۱۰۱]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot101)

   تهذیب

   [[۱۰۲]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot102)

   و الفقیه

   [[۱۰۳]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot103)

   تکرار شده است؛ حال چگونه می‌توان تضعیف روایات جابر را به علت روایت سکونی از او دانست، در حالی که عمرو‌بن‌شمر جعفی (با ۱۵۷ روایت در کتب اربعه) و مفضل‌بن‌صالح (با۵۱ روایت در کتب اربعه) هر دو کثرت روایت از جابر دارند. به همین دلیل، به نظر می‌رسد در کلام ابن‌غضائری سهوی صورت گرفته است.  
   نتیجۀ ادلۀ تضعیف سکونی این است که بر فرض صدور تضعیف از ابن‌غضائری و صدوق ـ ثبوتاً و اثباتاًـ، این دو نقل با قول صریحِ شیخ به توثیق سکونی تعارض دارد؛ بنابراین، باید هر سه قول را کنار گذاشت و نوبت به دیگر ادلۀ تضعیف می‌رسد که هر کدام بررسی شدند.

   وثاقت سکونی مورد قبول متقدمان اصحاب بود، تا جایی که شیخ طوسی در العدة شیوۀ اصحاب را همین می‌داند: «عملت الطائفة بما رواه...و السکونی‌».

   [[۱۰۴]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot104)

   بعد از شیخ، محقق در معتبر بعد از نقل راویانی می‌نویسد: «السکونی عامی و لکنه ثقه».

   [[۱۰۵]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot105)

   پس بنای فقها بر اعتبار و توثیق روایات سکونی بوده و در مقام فتوا به آن استناد داشته‌اند؛ چنانچه وحید بهبهانی به این نکته اشاره دارد.

   [[۱۰۶]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot106)

   ادلۀ وثاقت سکونی را می‌توان این‌گونه برشمرد:

   **← عدم استثنای ابن‌ولید از کتاب سکونی**

   توضیح آن‌که، [ابن‌ولید](http://wikifeqh.ir/ابن‌ولید) در هنگام اجازۀ نقل کتاب‌ها و اصول روایی، اگر در کتاب یا اصل مورد اجازه، [حدیث ضعیف](http://wikifeqh.ir/حدیث_ضعیف) یا راویِ ضعیفی قرار داشت از آن کتاب استثنا می‌کرد؛ چنانچه در فهرست شیخ و [نجاشی](http://wikifeqh.ir/نجاشی) می‌توان این استثنا را به چهار نوع تقسیم کرد، و در مورد کتاب سکونی هیچ‌کدام از این چهار نوع استثنا وجود ندارد:  
   الف) استثنای از مضمون روایات یک روای؛ مانند: استثنای ابن‌ولید از روایات ابوسمینه در جایی که مضمون آن‌ها غلو و تخلیط باشد.

   [[۱۰۷]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot107)

   ب) استثنای از شاگردان شیخ صاحب کتاب؛ مانند: استثنای روایات و کتبی که فقط محمد‌بن‌عیسی از یونس‌بن‌عبد‌الرحمن نقل کرده است.

   [[۱۰۸]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot108)

   ج) استثنای روایت خاص یا مجموعه روایاتی از مجموعۀ حدیثی یک شیخ؛ مانند: استثنای ابن‌ولید در یک روایت از کتاب شرائع علی‌بن‌ابراهیم.

   [[۱۰۹]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot109)

   د) استثنا از مشایخ یک راوی؛ مانند: استثنای محمد‌بن‌موسی همدانی از مشایخ محمد‌بن‌احمد‌بن‌یحیی قمی.

   [[۱۱۰]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot110)

   در مقام، در یکی از طرق شیخ طوسی به کتاب سکونی «ابن‌ولید» قرار دارد و شیخ استثنایی از ابن‌ولید نقل نمی‌کند:  
   اخبرنا بروایاته ابن‌ابی‌جید عن محمد بن الحسن (بن الولید عن محمد بن الحسن) الصفار عن ابراهیم بن‌هاشم عن الحسین بن یزید النوفلی عن السکونی.

   [[۱۱۱]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot111)

   و این نشانۀ وثاقت سکونی نزد ابن‌ولید و در نتیجه شیخ صدوق است، چه این‌که شیخ صدوق در ذیل حدیث ثواب روزۀ عید غدیر، یادآور می‌شود: «هر راوی و حدیثی را که شیخ ما ابن‌ولید آن را رد کند، نزد ما متروک و غیر قابل قبول است. ‌»

   [[۱۱۲]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot112)

   هم‌چنین در جای دیگر بیان می‌کند: «با این‌که راوی این حدیث ضعیف است، ولی چون این روایت را بر ابن‌ولید خواندم و رد نکرد، آن را نقل می‌کنم. »

   [[۱۱۳]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot113)

   **← نقل مشایخ اجازه**

   کتاب یا اصل سکونی مکتوبی است که [مشایخ اجازه](http://wikifeqh.ir/مشایخ_اجازه) از آن استفاده کرده و آن را به شاگردان خود اجازه می‌دانند و این کتاب را قرائت و سماع داشتند؛ چنانچه صاحب مستطرفات در این باره می‌نویسد:  
   اسماعیل بن ابی‌زیاد السکونی...و له کتاب یعد فی الاصول، و هو عندی بخطی کتبته من خط ابن‌اشناس البزاز و قد قرئ علی شیخنا ابی‌جعفر، و علیه خطه اجازة و سماعا لولده ابی‌علی و لجماعة رجال غیره.

   [[۱۱۴]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot114)

   این عبارت صریح به وجود این اصل نزد شیخ طوسی، ابن‌اشناس از مشایخ اجازۀ شیخ، فرزند شیخ و عده‌ای دیگر از علماست، چنانچه تصریح شیخ طوسی در العدة بر عمل اصحاب به روایات سکونی گذشت. هم‌چنین در بیان تالیفات سکونی گذشت که استاد نجاشی این کتاب را به صورت قرائت از استاد خود دریافت کرده و نجاشی نیز بر وی قرائت کرده است. حال چگونه ممکن است کتاب راوی‌ای تا این‌اندازه در بین قدما مشهور و متداول باشد، ‌جز این‌که وثاقت وی نزد آن‌ها ثابت باشد؟!  
   تصریح شیخ در کتاب «العده»؛

   [[۱۱۵]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot115)

   واقع شدن در طریق کتاب «تفسیر علی‌بن‌ابراهیم» (البته این دلیل، مبنایی است)؛

   **← کثرت روایت عبد‌الله‌بن‌مغیره بجلی**

   کثرت روایت عبد‌الله‌بن‌مغیره بجلی از سکونی، دلیل دیگری بر وثاقت اوست. نجاشی در ترجمۀ «بجلی» می‌نویسد:  
   کوفی ثقه، ثقه. کسی از نظر عدالت، دین و ورع با او قابل مقایسه نیست...و اصحاب کتاب‌های او را بسیار روایت می‌کردند.

   [[۱۱۶]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot116)

   کشی (رحمة‌الله‌علیه) نیز وی را از اصحاب اجماع طبقۀ سوم می‌شمارد.

   [[۱۱۷]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot117)

   با توجه به این ترجمه، یک‌هفتم روایات منقول از این راوی، روایاتی است که از استاد خود سکونی گرفته است؛ یعنی از مجموع ۶۲۲ روایت در کتب اربعه، ۹۷ روایت را از سکونی نقل می‌کند. حال چگونه می‌توان بین روایاتی که به گفتۀ نجاشی کثیراً اصحاب از این راوی نقل می‌کنند و تضعیف سکونی، جمع کرد؟[[۱۰۳]](http://wikifeqh.ir/106)

   **← روایت اصحاب اجماع**

   حاجی نوری (رحمة‌الله‌علیه) در اثبات وثاقت سکونی، به روایت عده‌ای از اصحاب اجماع (غیر از عبد‌الله‌بن‌مغیره)، مانند: فضالة‌بن‌ایوب،

   [[۱۱۸]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot118)

   عبد‌الله‌بن‌بکیر

   [[۱۱۹]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot119)

   [[۱۲۰]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot120)

   [[۱۲۱]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot121)

   و جمیل‌بن‌دراج

   [[۱۲۲]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot122)

   استناد کرده است.  
   ولی بر فرض اثبات این نکته که عبد‌الله‌بن‌بکیر و جمیل‌بن‌دراج از سکونی نقل روایت دارند، فقط یک روایت از وی نقل کرده‌اند و با نقل یک روایت نمی‌توان ثقه بودن مروی عنه را نزد راوی به دست آورد، چه این‌که ممکن است به عنوان مؤید، نقل روایت کرده باشند.

   **← نقل روایت ابن‌ابی‌عمیر**

   ابن‌ابی‌عمیر جزء راویانی است که به نوشتۀ شیخ طوسی: «لایرون و لا یرسلون الا عن عمن یوثق به»،

   [[۱۲۳]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot123)

   و ایشان نقل با واسطه از سکونی دارد.

   [[۱۲۴]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot124)

   البته با توجه به این‌که فقط همین یک نقل وجود دارد و نقل ابراهیم‌بن‌هاشم بدون واسطه از نوفلی در اکثر موارد است، در این‌جا احتمال تصحیف ممکن است، هم‌چنان‌که این نقل فقط در نسخۀ تصحیح‌شدۀ آقای غفاری وجود دارد و در دیگر نسخ کافی، چنانچه در نسخۀ دارالحدیث اشاره شده است،

   [[۱۲۵]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot125)

   وجود ندارد. نکتۀ دیگر آن‌که، این بحث مبنایی است و بر فرض قبول در جایی که ابن‌ابی‌عمیر نقل بلاواسطه از راوی دارد، اثبات وثاقت می‌شود نه در این‌جا که نقل به واسطۀ نوفلی است.

   **← نقل روایات سکونی از طرق دیگر**حاجی نوری (رحمة‌الله‌علیه) در خاتمۀ مستدرک به عنوان آخرین دلیل بر صحت کتاب جعفریات می‌نویسد:  
   اکثر روایات این کتاب به سند نوفلی از سکونی از امام صادق(ع) در [کتب اربعه](http://wikifeqh.ir/کتب_اربعه) نقل شده است. و از این نقل مشترک می‌توان عظمت شان سکونی را نتیجه گرفت؛ به این بیان که امام در مجلسی که برای تعلیم احکام شیعه به فرزندشان برگزار می‌کردند، به سکونی نیز حق شرکت می‌دادند. و این قرینه بر تشیع سکونی نیز می‌تواند‌ باشد. ولی در پاسخ گفته شده است که در مجلس درس امام، افراد عامی‌مذهب هم می‌توانستند شرکت کنند و حضرت برای هر دو گروه تحدیث داشتند؛ مانند محمد‌بن‌میمون که نجاشی هرچند وی را عامی می‌داند، اما به روایت داشتن او از امام صادق(ع) تصریح می‌کند. هم‌چنین شیخ، حفص‌بن‌غیاث را عامی می‌داند، ولی از امام صادق(ع) نقل روایت دارد.   
   این پاسخ صحیح نیست، چه این‌که این جلسه، جلسه‌ای عادی نبوده که هر کسی بتواند شرکت کند؛ هرچند امام صادق۷ شاگردان عامی داشته است، اما هیچ‌کدام از آن‌ها با [امام کاظم(ع)](http://wikifeqh.ir/امام_کاظم(ع)) در جلسۀ خصوصی جمع نشده‌اند.  
   به نظر می‌رسد، حاجی نوری موضوعی را در کلام خود مسلّم فرض کرده‌ و آن این‌که سکونی و امام کاظم۷ در مجلسی با هم حضور داشته‌اند و دلیل خود را با توجه به این فرضیه بیان می‌کند، ولی دلیلی بر این موضوع وجود ندارد، چه این‌که ممکن است این مجموعه به صورت ودایع امامت به امام کاظم۷رسیده باشد. و اثبات این‌که سکونی و امام کاظم(ع) در مجلس درسی با هم شرکت داشتند، نه تنها در کلام حاجی نوری، بلکه در دیگر منابع نیز بدون دلیل است.  
   حال با توجه به قبول این فرض که این دو در مجلس خصوصی شرکت داشته‌اند، کلام حاجی نوری تمام است و اشکالی به ایشان وارد نمی‌شود؛ هم‌چنان‌که خود ایشان می‌گوید، این موضوع نشان از علو درجۀ سکونی دارد که در چنین مجلسی شرکت داشته است.  
   با وجود این موضوع و اشکال وارد بر آن، می‌توان از یکی بودن این دو مجموعۀ روایی، نتیجۀ مورد نظر حاجی نوری را با بیان دیگری گرفت، چه این‌که وقتی ـ مثلاً ـ از مجموع هزار روایت سکونی در کتب اربعه، بیش از نیمی از آن‌ها به طریق دیگری که صحیح است به دست ما رسیده باشد، این اطمینان به طور عرفی حاصل می‌شود که سکونی در بقیۀ روایاتی که از این طریق به دست ما نرسیده نیز مورد اطمینان است.

   **← قرار گرفتن در طریق «کامل‌الزیارات»**ادعا شده است که [آیة‌الله‌ نمازی‌ شاهرودی](http://wikifeqh.ir/آیة‌الله‌_نمازی‌_شاهرودی) به آیة‌الله‌ خوئی نسبت داده است که: به دلیل واقع شدن سکونی در سند [کامل‌الزیارات](http://wikifeqh.ir/کامل‌الزیارات)، توثیق وی ممکن است.مدعی سپس کلام معجم‌رجال‌الحدیث را به نقل از مستدرکات‌علم‌رجال نقل می‌کند: «و قدوثّقه العلامة الخوئی لوقوعه فی طریق ابن‌قولویه القمی دربارۀ این سخن باید گفت: اولاً، این عبارت مستدرکات

   [[۱۲۹]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot129)

   مربوط به توثیق نوفلی، راویِ از سکونی است؛ ثانیاً، در سند روایات کامل‌الزیارات سکونی ناقل نیست، بلکه نوفلی ناقل است؛ ثالثاً، در معجم‌رجال‌الحدیث

   [[۱۳۰]](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%B3%DA%A9%D9%88%D9%86%DB%8C" \l "foot130)

   در ذیل ترجمۀ نوفلی، نقل روایت از کامل‌الزیارات آمده است نه در ترجمۀ سکونی.  
   نتیجه  
   از میان نُه دلیل اقامه‌شده بر اثبات وثاقت سکونی، دو دلیل مبنایی و چهار دلیل صحیح نیستند‌، اما سه دلیل دیگر ـــــــــــ یعنی عدم استثنای ابن‌ولید از کتاب سکونی، نقل مشایخ اجازه و تصریح شیخ در کتاب العده ـ برای اثبات وثاقت سکونی به طور مطلق کفایت می‌کنند؛ چنانچه از مجموع پنج دلیل اقامه‌شده برای تضعیف سکونی، هیچ‌کدام صحیح نبوده و یارای مقاوت در مقابل ادلۀ وثاقت را ندارند. [↑](#footnote-ref-4)
5. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏1 / 69 / باب الأخذ بالسنة و شواهد الكتاب ..... ص : 69 [↑](#footnote-ref-5)
6. **سَهْل بْن زیاد آدمی** (زنده در [۲۵۵ق](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D8%A7%D9%84_%DB%B2%DB%B5%DB%B5_%D9%82%D9%85%D8%B1%DB%8C))، از [محدثان](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB) [شیعه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%B9%D9%87) در قرن سوم قمری است. او از [امام جواد(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%AF(%D8%B9))، [امام هادی(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D9%87%D8%A7%D8%AF%DB%8C(%D8%B9)) و [امام حسن عسکری(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D8%B9%D8%B3%DA%A9%D8%B1%DB%8C(%D8%B9)) روایت نقل کرده است. نام وی در سند بیش از ۲۳۰۰ حدیث آمده است. با این حال رجالیان شیعه درباره [وثاقت](https://fa.wikishia.net/view/%D9%88%D8%AB%D8%A7%D9%82%D8%AA) وی اختلاف‌نظر دارند. گروهی همچون [احمد بن علی نجاشی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%84%DB%8C_%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%B4%DB%8C)، [ابن غضائری](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%BA%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D8%B1%DB%8C) و [سید ابوالقاسم خویی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B3%D9%85_%D8%AE%D9%88%DB%8C%DB%8C) با استناد به اخراج وی از [قم](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%D9%85) به اتهام [غُلو](https://fa.wikishia.net/view/%D8%BA%D9%84%D9%88) وی را تضعیف کرده‌اند. اما رجالیانی همچون [وحید بهبهانی](https://fa.wikishia.net/view/%D9%88%D8%AD%DB%8C%D8%AF_%D8%A8%D9%87%D8%A8%D9%87%D8%A7%D9%86%DB%8C)، [محدث نوری](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%AD%D8%AF%D8%AB_%D9%86%D9%88%D8%B1%DB%8C) و [سید محمدمهدی بحرالعلوم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF%D9%85%D9%87%D8%AF%DB%8C_%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85) او را توثیق کرده‌اند. [شیخ اجازه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%AE_%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%B2%D9%87) بودن، کثرت روایات، اعتماد نویسندگان [کتب اربعه](https://fa.wikishia.net/view/%DA%A9%D8%AA%D8%A8_%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D9%87) به وی، تصریح [شیخ طوسی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%AE_%D8%B7%D9%88%D8%B3%DB%8C) به وثاقتش در کتاب [الرجال](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D8%B3%DB%8C_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8)) و فتوا دادن فقها بر اساس روایات او از دلایل توثیق وی ذکر شده است.

   [علامه مجلسی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3%DB%8C) و سید محمدمهدی بحرالعلوم بر این باورند که به فرض نپذیرفتن وثاقت سهل، به دلیل اینکه وی از [مشایخ اجازه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B4%D8%A7%DB%8C%D8%AE_%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%B2%D9%87) بوده، روایات او صحیح‌اند.

   درباره شخصیت رجالی و روایات سهل آثاری با رویکرد اثبات وثاقت او نوشته شده است. از جمله کتاب مسند سهل بن زیاد الآدمی اثر محمدجعفر طبسی است که در پنج جلد، روایات به نقل او را به ترتیب [ابواب فقه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%A8_%D9%81%D9%82%D9%87) گردآوری کرده است. [↑](#footnote-ref-6)
7. **احمد بن محمد بن خالد بن عبدالرحمان بَرْقی** مشهور به **برقی** (حدود ۲۰۰ - ۲۷۴ یا ۲۸۰)[محدث](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB)، مورخ و عالم رجالی [شیعه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%B9%D9%87) در قرن سوم [قمری](https://fa.wikishia.net/view/%D9%87%D8%AC%D8%B1%DB%8C_%D9%82%D9%85%D8%B1%DB%8C). وی از اصحاب [امام جواد](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%AF)(ع) و [امام هادی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D9%87%D8%A7%D8%AF%DB%8C)(ع) و صاحب کتاب [المحاسن](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D9%86) و [رجال](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%82%DB%8C) است. بیشتر رجالیان شیعه و [اهل‌سنت](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84%E2%80%8C%D8%B3%D9%86%D8%AA)، او را [توثیق](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D9%88%D8%AB%DB%8C%D9%82) کرده‌ و عده‌ای نیز او را به دلیل روایت از ضعفا، ضعیف شمرده‌اند. او معروف‌ترین فرد از [خاندان برقی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86_%D8%A8%D8%B1%D9%82%DB%8C) است که سابقه روشنی در تشیع و دفاع از اهل‌بیت(ع)‌ دارد و عالمان متعددی نیز از میان آنان برخاسته است. [پدرش‌](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%AE%D8%A7%D9%84%D8%AF_%D8%A8%D8%B1%D9%82%DB%8C&action=edit&redlink=1) نیز از اصحاب ائمه(ع) و دارای آثار و کتاب‌هایی بوده است.[[۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D8%B1%D9%82%DB%8C#cite_note-1)

   درباره سال تولد او در متون [رجالی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%84) و تاریخی مطلبی به چشم نمی‌خورد، اما با توجه به تاریخ وفاتش، می‌توان گفت که در حدود سال ۲۰۰ق به دنیا آمده است.[

   رجالیان، [کنیه](https://fa.wikishia.net/view/%DA%A9%D9%86%DB%8C%D9%87) او را ابوجعفر ذکر کرده‌اند.[[۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D8%B1%D9%82%DB%8C#cite_note-2) [نجاشی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%84%DB%8C_%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%B4%DB%8C) سال وفات او را [۲۷۴ق](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D8%A7%D9%84_%DB%B2%DB%B7%DB%B4_%D9%87%D8%AC%D8%B1%DB%8C_%D9%82%D9%85%D8%B1%DB%8C) می‌داند اما [علی بن محمد ماجیلویه](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%B9%D9%84%DB%8C_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%85%D8%A7%D8%AC%DB%8C%D9%84%D9%88%DB%8C%D9%87&action=edit&redlink=1) نواده و شاگرد برقی نقل می‌کند که وفات او در سال [۲۸۰ق](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%DB%B2%DB%B8%DB%B0%D9%82&action=edit&redlink=1) بوده است.

   **مصاحبت با ائمه شیعه**رجالیان، برقی را از اصحاب [امام جواد](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%AF)(ع) و [امام هادی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D9%87%D8%A7%D8%AF%DB%8C)(ع) دانسته‌اند،[[۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D8%B1%D9%82%DB%8C#cite_note-4) اما در روایاتش، ذکری از این دو [امام](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85) نیست. تنها در روایتی آمده هنگامی که او در [سامرا](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D8%A7%D9%85%D8%B1%D8%A7) بود، از جانب «آن مرد» فرستاده‌ای به نزد او و همراهش آمده و درباره [وثاقت](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AB%D9%82%D9%87) برخی از راویان و اصحاب به آنان مطلبی را گفته است [[یادداشت ۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D8%B1%D9%82%DB%8C#cite_note-5) که قرائن نشان می‌دهد مراد از «آن مرد»، امام هادی(ع) بوده است.[[۵]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D8%B1%D9%82%DB%8C#cite_note-6)

   **جایگاه رواییوثاقت**رجالیان شیعه مانند [نجاشی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%84%DB%8C_%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%B4%DB%8C)، [شیخ طوسی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%AE_%D8%B7%D9%88%D8%B3%DB%8C) و [علامه حلی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%87_%D8%AD%D9%84%DB%8C) برقی را ستوده و او را مورد وثوق و اعتماد دانسته‌اند.[[۶]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D8%B1%D9%82%DB%8C#cite_note-7) احمد بن محمد خالد نزد [اهل‌سنت](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84%E2%80%8C%D8%B3%D9%86%D8%AA) نیز دارای جایگاه والایی است.[[*نیازمند منبع*](https://fa.wikishia.net/view/%D9%88%DB%8C%DA%A9%DB%8C%E2%80%8C%D8%B4%DB%8C%D8%B9%D9%87:%D9%86%DB%8C%D8%A7%D8%B2%D9%85%D9%86%D8%AF_%D9%85%D9%86%D8%A8%D8%B9)]

   **روایت از ضعفا و تبعید از قم**روایت او از راویان ضعیف و اعتماد بر [احادیث مرسل](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB_%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%84) موجب شد [احمد بن محمد بن عیسی اشعری](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%DB%8C%D8%B3%DB%8C_%D8%A7%D8%B4%D8%B9%D8%B1%DB%8C) رییس محدثان قمی، او را از [قم](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%D9%85) تبعید کند اما پس از مدتی او را به قم بازگرداند و از وی پوزش خواست و حتی در مراسم [تشییع جنازه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D8%B4%DB%8C%DB%8C%D8%B9_%D8%AC%D9%86%D8%A7%D8%B2%D9%87) برقی، پا برهنه و بدون [عمامه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%85%D9%87) حاضر شد تا رفتار پیشین خویش را جبران نماید.

   **پاسخ به انتقاد روایت از ضعفا**[وحید بهبهانی](https://fa.wikishia.net/view/%D9%88%D8%AD%DB%8C%D8%AF_%D8%A8%D9%87%D8%A8%D9%87%D8%A7%D9%86%DB%8C) می‌نویسد: «مورد اعتمادبودن برقی قطعی است و آن چه منتقدان گفته‌اند برای ما ثابت نشده، حتی اگر او بر ضعیفان اعتماد کرده باشد می‌توان گفت روش او در نقل حدیث صحیح نبوده است.»[[۸]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D8%B1%D9%82%DB%8C#cite_note-9) [ابن غضائری](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%BA%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D8%B1%DB%8C) نیز معتقد است که طعن قمی‌ها مربوط به کسانی است که احمد از آنها حدیث نقل کرده است نه خود او.[[۹]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D8%B1%D9%82%DB%8C#cite_note-10) [↑](#footnote-ref-7)
8. **حسن‌ بن محبوب** ([۱۲۹](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D8%A7%D9%84_%DB%B1%DB%B2%DB%B9_%D9%87%D8%AC%D8%B1%DB%8C_%D9%82%D9%85%D8%B1%DB%8C) یا [۱۴۹ق](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D8%A7%D9%84_%DB%B1%DB%B4%DB%B9_%D9%87%D8%AC%D8%B1%DB%8C_%D9%82%D9%85%D8%B1%DB%8C)-۲۲۴ق)، از اصحاب [امام کاظم(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%DA%A9%D8%A7%D8%B8%D9%85(%D8%B9))، [امام رضا(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B1%D8%B6%D8%A7(%D8%B9)) و [امام جواد(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%AF(%D8%B9)). وی یکی از ارکان چهارگانه [شیعه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%B9%D9%87) در [فقه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D9%82%D9%87) و [حدیث](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB) و از [اصحاب اجماع](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9) است، که [رجالیان](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%84) و [محدّثان](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%AD%D8%AF%D8%AB) بر [وثاقتش](https://fa.wikishia.net/view/%D9%88%D8%AB%D8%A7%D9%82%D8%AA) اتفاق‌نظر دارند. نام وی در اسناد روایات بسیاری از [کتب اربعه](https://fa.wikishia.net/view/%DA%A9%D8%AA%D8%A8_%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D9%87) شیعه دیده می‌شود. او از بیشتر اصحاب اجماع روایت کرده است و بسیاری همچون [احمد بن محمد برقی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D8%B1%D9%82%DB%8C)، [عبدالعظیم حسنی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B8%DB%8C%D9%85_%D8%AD%D8%B3%D9%86%DB%8C) و [سهل بن زیاد آدمی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D9%87%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF_%D8%A2%D8%AF%D9%85%DB%8C) از وی روایت کرده‌اند. موضوعات روایات او بیشتر فقهی است. [المشیخه](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%DB%8C%D8%AE%D9%87&action=edit&redlink=1) معروف‌ترین اثر ابن محبوب است که از کهن‌ترین آثار در فقه و [رجال](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%84) در نزد [شیعه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%B9%D9%87) محسوب می‌شود. [↑](#footnote-ref-8)
9. **عبدالله بن سِنان** راوی [امام صادق(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%82(%D8%B9)) در قرن دوم قمری. [آیت الله خویی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A2%DB%8C%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%AE%D9%88%DB%8C%DB%8C) نام عبدالله بن سنان را در سند ۱۱۴۶ [روایت](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B1%D9%88%D8%A7%DB%8C%D8%AA) یافته و معتقد است او از زمان [امام باقر(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%A8%D8%A7%D9%82%D8%B1(%D8%B9)) تا [امام جواد(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%AF(%D8%B9)) را درک کرده است. رجالیان شیعه، او را [شیعه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%B9%D9%87) و [ثقه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AB%D9%82%D9%87) می‌دانند. [نجاشی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%84%DB%8C_%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%B4%DB%8C) آثاری به عبدالله بن سنان نسبت داده و [شیخ طوسی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%AE_%D8%B7%D9%88%D8%B3%DB%8C) به واسطه او روایتی از امام صادق(ع) نقل کرده که شامل دعا، زیارت و نماز در [روز عاشورا](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B1%D9%88%D8%B2_%D8%B9%D8%A7%D8%B4%D9%88%D8%B1%D8%A7) است. [↑](#footnote-ref-9)
10. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏5 / 169 / باب الشرط و الخيار في البيع ..... ص : 169 [↑](#footnote-ref-10)
11. كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 17 / خطبة الكتاب ..... ص : 3 [↑](#footnote-ref-11)
12. المحاسن / ج‏1 / 221 / 11 باب الاحتياط في الدين و الأخذ بالسنة ..... ص : 220 [↑](#footnote-ref-12)
13. المحاسن / ج‏1 / 226 / 14 باب حقيقة الحق ..... ص : 226***برای رسیدن به هر حقی، حقیقتی است که آن حق را آشکار می‌کند و برای پی بردن به هر درستی و راستی، نوری وجود دارد که به آن راهنمایی می‌کند (و قـرآن هـمـان حـقـیقت و نوری است که روشن‌گر حقیقت‌ها و صواب‌ها است( پس هرچه (از*** [***احادیث***](http://wikifeqh.ir/احادیث)***) با قرآن موافق باشد آن را برگزینید و هرچه با آن مخالف باشد واگذارید*** [↑](#footnote-ref-13)
14. تفسير العياشي / ج‏1 / 8 / باب ترك رواية التي بخلاف القرآن ..... ص : 8 [↑](#footnote-ref-14)
15. تفسير العياشي / ج‏2 / 115 / [سورة التوبة(9): آية 115] ..... ص : 115 [↑](#footnote-ref-15)
16. جعل حدیث، به ساختن حدیث گفته می‌شود. در منابع از جعل حدیث با عنوان «وَضع حدیث»[[۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-1) و از حدیث جعلی با عنوان «حدیث موضوع» یاد می‌شود.[[۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-2) حدیث موضوع حدیثی است که از روی عمد یا خطا ساخته شده و به [پیامبر(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D8%AA_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B5%D9%84%DB%8C_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%DB%8C%D9%87_%D9%88_%D8%A2%D9%84%D9%87_%D9%88_%D8%B3%D9%84%D9%85) یا امام معصوم نسبت داده می‌شود.[[۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-3) اعتراف سازنده حدیث به جعلی‌بودن آن، وجود قرینه بر ساختگی بودن حدیث،[[۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-4) مخالفت محتوای حدیث با عقل، قرآن یا [ضروری مذهب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B6%D8%B1%D9%88%D8%B1%DB%8C_%D9%85%D8%B0%D9%87%D8%A8)[[۵]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-5) از نشانه‌های حدیث موضوع شمرده شده است. **جَعْل حدیث** یا **وَضْع حدیث** ساختن [حدیث](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB) و نسبت دادن آن به [پیامبر اسلام(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85(%D8%B5)) یا [امامان معصوم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%86_%D9%85%D8%B9%D8%B5%D9%88%D9%85) است. جعل حدیث گاه به‌صورت ساختن حدیثی انجام می‌شده و گاه با افزودن عبارتی به حدیث یا تغییر عبارات آن صورت می‌گرفته است. پیشینه آغاز جعل حدیث را به دوران حیات پیامبر اسلام و گسترش آن را به دوره حکومت [معاویة بن ابوسفیان](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%DB%8C%D8%A9_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%B3%D9%81%DB%8C%D8%A7%D9%86) برمی‌گردانند.

    کم‌رنگ کردن [فضائل امام علی(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C(%D8%B9))، مشروعیت‌بخشی به سلطنت معاویه و تعصب‌ورزی نسبت به فرقه‌ها از جمله اهداف و انگیزه‌های جعل حدیث بوده است. جعل حدیث پیامدهایی داشته است که محرومیت از [اهل بیت(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84_%D8%A8%DB%8C%D8%AA(%D8%B9))، نفی برخی از احادیث صحیح و سخت‌شدن دست‌یابی به احادیث صحیح را از آن جمله می‌دانند.

    از نظر عالمان شیعه، [ابوهریره](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%88%D9%87%D8%B1%DB%8C%D8%B1%D9%87)، [کعب‌الاحبار](https://fa.wikishia.net/view/%DA%A9%D8%B9%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A8%D8%A7%D8%B1)، [اُبَیّ بن کَعب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%A8%D9%86_%DA%A9%D8%B9%D8%A8) و [اِبن‌ اَبی‌العَوجاء](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86%E2%80%8C_%D8%A7%D8%A8%DB%8C%E2%80%8C%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AC%D8%A7%D8%A1) از جمله روایان احادیث ساختگی هستند.

    درباره جعل حدیث کتاب‌هایی نوشته شده است که کتاب الموضوعات ابن‌جوزی(درگذشت ۵۹۷ق) از نخستین آنها است. [اَلْاَخْبارُ الدَّخیلَة](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%AE%DB%8C%D9%84%D8%A9_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8)) نوشته شیخ محمدتقی شوشتری (درگذشت ۱۳۷۴ش)، الموضوعات فی الآثار و الأخبار، از [سید هاشم معروف الحسنی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D9%87%D8%A7%D8%B4%D9%85_%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%88%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%DB%8C) و یکصد و پنجاه صحابه ساختگی اثر [سید مرتضی عسکری](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%B6%DB%8C_%D8%B9%D8%B3%DA%A9%D8%B1%DB%8C) (۱۲۹۳-۱۳۸۶ش) از دیگر آثار در این زمینه است.

    جعل حدیث به شیوه‌های مختلفی انجام می‌شده است: گاه حدیثی به‌طور کامل جعل می‌شد و به پیامبر و امامان نسبت داده می‌‌شد؛ گاه الفاظی به حدیث افزوده می‌شد؛ و گاهی هم الفاظ حدیث را تغییر می‌دادند.[[۶]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-6)

    می‌گویند جعل حدیث به‌طور کامل بیشتر در موضوعات اعتقادی، اخلاقی، تاریخی، پزشکی، فضایل و ادعیه، روی می‌داده است.[[۷]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-7) نمونه افزودن عبارت به حدیث، افزوده [منصور دوانیقی](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B1_%D8%AF%D9%88%D8%A7%D9%86%DB%8C%D9%82%DB%8C) دومین خلیفه [عباسی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D9%86%DB%8C_%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3) به حدیثی از [پیامبر(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1(%D8%B5)) درباره [امام زمان(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86(%D8%B9)) است. در این حدیث آمده بود که خداوند مردی از [اهل‌بیتم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84%E2%80%8C%D8%A8%DB%8C%D8%AA(%D8%B9)) را برمی‌انگیزد که نامش نام من است؛[[۸]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-8) اما منصور برای اینکه پسرش محمد را مصداق حدیث معرفی کند، عبارت «و نام پدرش، نام پدر من است» را به آن افزود؛ زیرا نام منصور مانند نام پدر پیامبر(ص)، عبدالله بود.[[۹]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-9)

    نمونه تغییر الفاظ هم روایتی است از پیامبر(ص) که برخی در مدح [معاویه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%DB%8C%D9%87) نقل کرده‌اند. در این حدیث آمده است: هرگاه مشاهده کردید معاویه بر منبرم سخن می‌گوید، او را پذیرا شوید؛ زیرا وی درست‌کار و معتمد است.[[۱۰]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-10) گفته‌اند این حدیث در واقع در ذم معاویه بوده و در آن عبارت «فاقْتُلُوه» (او را بکشید) به «فاقبَلِوه» (او را پذیرا شوید)، تبدیل شده است.[[۱۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-11)

    سرقت احادیث (نقل روایتی که به نام راوی دیگری است، به نام خود یا فرد دیگر)، دسّ (دست‌کاری) در کتب محدثان و نشر نسخه‌های دروغین، را از دیگر شیوه‌های جعل حدیث دانسته‌اند.[[۱۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-12) [↑](#footnote-ref-16)
17. **اِسْرائیلیات** اصطلاحی در معارف اسلامی، به ویژه در زمینه [تفسیر](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D9%81%D8%B3%DB%8C%D8%B1) و [علوم حدیث](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB&action=edit&redlink=1)، ناظر به روایات، قصص و مفاهیمی که نه در [قرآن](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) و احادیث نبوی، بلکه در تعالیم امت‌های پیشین به ویژه [بنی‌اسرائیل](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D9%86%DB%8C%E2%80%8C%D8%A7%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%DB%8C%D9%84) ریشه دارند و حاصل جریانی است از داستان‌سرایی، اسطوره‌پردازی و وجوهی دیگر از تعالیم غیر اصیل که به ویژه در سده‌های نخست هجری توسط گروهی -بیشتر از یهودیان اسلام آورده- ساخته شده و به حاشیه آموزش‌های [مسلمانان](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) راه یافته است.

    نویسندگان مسلمان به هنگام نقل از منابع پیشینیان، گاه با استفاده از تعابیر صریحی چون «برخی از کتب پیشینیان» یا «کتب پیامبران» به بیان مطلب می‌پرداخته‌اند. البته در مواردی نیز بدون ذکر سرچشمه، سخن را به صورت گفتار [صحابه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D9%87) و [تابعین](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%DB%8C%D9%86)، یا به عبارت دیگر به صورت [احادیث موقوف](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB_%D9%85%D9%88%D9%82%D9%88%D9%81&action=edit&redlink=1) نقل کرده‌اند. [↑](#footnote-ref-17)
18. تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏13 / 239 / [شرق‏]: ..... ص : 237

    و الشَّرْقِيَّةُ: مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ بينَ بابِ البَصْرَةِ و الكَرْخِ، شَرْقِيَ‏ مَدِينَةِ المَنْصُورة. مِنْها: أَبُو العَباسِ‏ أَحْمَدُ بنُ الصَّلْت‏ بن المُغَلّسِ الحِمّانِيّ ابْن أَخي جُبارة بن المُغَلِّسِ، ضَعِيفٌ وَضّاعٌ‏.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏19 / 521 / [سرو]: ..... ص : 520

    و محمدُ بنُ‏ سَرْوٍ البلخيُ‏ وَضَّاعٌ‏ للحَديثِ.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏8 / 388 / [غلس‏]: ..... ص : 387

    و جُبَارَةُ بنُ‏ المُغَلِّس‏، كمُحَدِّثٍ: كُوفيٌّ مُحَدِّثٌ‏، قال الذَّهَبيُّ: قال ابنُ نُمَيْرٍ: كان يُوضَعُ له الحَديثُ. و قال في الميزان: أَحْمَد بنُ محَمَّد بن الصَّلْت بن‏ المغَلِّس‏ الحِمَّانيُّ، يَرْوِي عن بِشْر بن الوَليد، عن أَبي يُوسفَ، كَذَّابٌ وَضَّاعٌ‏، تُوُفِّي سنة 308، و مثْلُه قولُ ابن قانعٍ و ابن عَديٍّ، و غَيْرهما

    الرجال (لابن داود) / 506 / 449 محمد بن عبد الله بن مهران ..... ص : 506

    د، دي [كش غض‏] ضعيف يرمى بالغلو وضاع‏ للحديث.

    الرجال (لابن داود) / 527 / 548 يونس بن ظبيان ..... ص : 527

    ق [جخ، غض‏] كوفي كذاب وضاع‏ الحديث [جش‏] مولى ضعيف جدا لا يلتفت إلى روايته، كل كتبه تخليط [كش‏] عن محمد بن مسعود: متهم‏

    رجال العلامة الحلي / 205 / 20 أحمد بن محمد أبو عبد الله الخليلي ..... ص : 205

    الذي يقال له غلام خليل الآملي الطبري ضعيف جدا لا يلتفت إليه كذاب وضاع‏ للحديث فاسد المذهب.

    رجال العلامة الحلي / 230 / 2 صالح بن سهل ..... ص : 229

    كذاب وضاع‏ للحديث روى عن أبي عبد الله عليه السلام لا خير فيه و لا في سائر ما رواه و روى الكشي عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي الصيرفي عن صالح بن سهل أنه ذكر عن نفسه أنه كان يعتقد الربوبية في الصادق ع و أنه دخل عليه فأقسم له أنه ليس برب و ذكر الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة من المذمومين‏ [↑](#footnote-ref-18)
19. جعل حدیث، به ساختن حدیث گفته می‌شود. در منابع از جعل حدیث با عنوان «وَضع حدیث»[[۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-1) و از حدیث جعلی با عنوان «حدیث موضوع» یاد می‌شود.[[۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-2) حدیث موضوع حدیثی است که از روی عمد یا خطا ساخته شده و به [پیامبر(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D8%AA_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B5%D9%84%DB%8C_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%DB%8C%D9%87_%D9%88_%D8%A2%D9%84%D9%87_%D9%88_%D8%B3%D9%84%D9%85) یا امام معصوم نسبت داده می‌شود.[[۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-3) اعتراف سازنده حدیث به جعلی‌بودن آن، وجود قرینه بر ساختگی بودن حدیث،[[۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-4) مخالفت محتوای حدیث با عقل، قرآن یا [ضروری مذهب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B6%D8%B1%D9%88%D8%B1%DB%8C_%D9%85%D8%B0%D9%87%D8%A8)[[۵]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-5) از نشانه‌های حدیث موضوع شمرده شده است. **جَعْل حدیث** یا **وَضْع حدیث** ساختن [حدیث](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB) و نسبت دادن آن به [پیامبر اسلام(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85(%D8%B5)) یا [امامان معصوم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%86_%D9%85%D8%B9%D8%B5%D9%88%D9%85) است. جعل حدیث گاه به‌صورت ساختن حدیثی انجام می‌شده و گاه با افزودن عبارتی به حدیث یا تغییر عبارات آن صورت می‌گرفته است. پیشینه آغاز جعل حدیث را به دوران حیات پیامبر اسلام و گسترش آن را به دوره حکومت [معاویة بن ابوسفیان](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%DB%8C%D8%A9_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%B3%D9%81%DB%8C%D8%A7%D9%86) برمی‌گردانند.

    کم‌رنگ کردن [فضائل امام علی(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C(%D8%B9))، مشروعیت‌بخشی به سلطنت معاویه و تعصب‌ورزی نسبت به فرقه‌ها از جمله اهداف و انگیزه‌های جعل حدیث بوده است. جعل حدیث پیامدهایی داشته است که محرومیت از [اهل بیت(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84_%D8%A8%DB%8C%D8%AA(%D8%B9))، نفی برخی از احادیث صحیح و سخت‌شدن دست‌یابی به احادیث صحیح را از آن جمله می‌دانند.

    از نظر عالمان شیعه، [ابوهریره](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%88%D9%87%D8%B1%DB%8C%D8%B1%D9%87)، [کعب‌الاحبار](https://fa.wikishia.net/view/%DA%A9%D8%B9%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A8%D8%A7%D8%B1)، [اُبَیّ بن کَعب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%A8%D9%86_%DA%A9%D8%B9%D8%A8) و [اِبن‌ اَبی‌العَوجاء](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86%E2%80%8C_%D8%A7%D8%A8%DB%8C%E2%80%8C%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AC%D8%A7%D8%A1) از جمله روایان احادیث ساختگی هستند.

    درباره جعل حدیث کتاب‌هایی نوشته شده است که کتاب الموضوعات ابن‌جوزی(درگذشت ۵۹۷ق) از نخستین آنها است. [اَلْاَخْبارُ الدَّخیلَة](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%AE%DB%8C%D9%84%D8%A9_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8)) نوشته شیخ محمدتقی شوشتری (درگذشت ۱۳۷۴ش)، الموضوعات فی الآثار و الأخبار، از [سید هاشم معروف الحسنی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D9%87%D8%A7%D8%B4%D9%85_%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%88%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%DB%8C) و یکصد و پنجاه صحابه ساختگی اثر [سید مرتضی عسکری](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%B6%DB%8C_%D8%B9%D8%B3%DA%A9%D8%B1%DB%8C) (۱۲۹۳-۱۳۸۶ش) از دیگر آثار در این زمینه است.

    جعل حدیث به شیوه‌های مختلفی انجام می‌شده است: گاه حدیثی به‌طور کامل جعل می‌شد و به پیامبر و امامان نسبت داده می‌‌شد؛ گاه الفاظی به حدیث افزوده می‌شد؛ و گاهی هم الفاظ حدیث را تغییر می‌دادند.[[۶]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-6)

    می‌گویند جعل حدیث به‌طور کامل بیشتر در موضوعات اعتقادی، اخلاقی، تاریخی، پزشکی، فضایل و ادعیه، روی می‌داده است.[[۷]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-7) نمونه افزودن عبارت به حدیث، افزوده [منصور دوانیقی](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B1_%D8%AF%D9%88%D8%A7%D9%86%DB%8C%D9%82%DB%8C) دومین خلیفه [عباسی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D9%86%DB%8C_%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3) به حدیثی از [پیامبر(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1(%D8%B5)) درباره [امام زمان(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86(%D8%B9)) است. در این حدیث آمده بود که خداوند مردی از [اهل‌بیتم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84%E2%80%8C%D8%A8%DB%8C%D8%AA(%D8%B9)) را برمی‌انگیزد که نامش نام من است؛[[۸]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-8) اما منصور برای اینکه پسرش محمد را مصداق حدیث معرفی کند، عبارت «و نام پدرش، نام پدر من است» را به آن افزود؛ زیرا نام منصور مانند نام پدر پیامبر(ص)، عبدالله بود.[[۹]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-9)

    نمونه تغییر الفاظ هم روایتی است از پیامبر(ص) که برخی در مدح [معاویه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%DB%8C%D9%87) نقل کرده‌اند. در این حدیث آمده است: هرگاه مشاهده کردید معاویه بر منبرم سخن می‌گوید، او را پذیرا شوید؛ زیرا وی درست‌کار و معتمد است.[[۱۰]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-10) گفته‌اند این حدیث در واقع در ذم معاویه بوده و در آن عبارت «فاقْتُلُوه» (او را بکشید) به «فاقبَلِوه» (او را پذیرا شوید)، تبدیل شده است.[[۱۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-11)

    سرقت احادیث (نقل روایتی که به نام راوی دیگری است، به نام خود یا فرد دیگر)، دسّ (دست‌کاری) در کتب محدثان و نشر نسخه‌های دروغین، را از دیگر شیوه‌های جعل حدیث دانسته‌اند.[[۱۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-12) [↑](#footnote-ref-19)
20. **اِسْرائیلیات** اصطلاحی در معارف اسلامی، به ویژه در زمینه [تفسیر](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D9%81%D8%B3%DB%8C%D8%B1) و [علوم حدیث](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB&action=edit&redlink=1)، ناظر به روایات، قصص و مفاهیمی که نه در [قرآن](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) و احادیث نبوی، بلکه در تعالیم امت‌های پیشین به ویژه [بنی‌اسرائیل](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D9%86%DB%8C%E2%80%8C%D8%A7%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%DB%8C%D9%84) ریشه دارند و حاصل جریانی است از داستان‌سرایی، اسطوره‌پردازی و وجوهی دیگر از تعالیم غیر اصیل که به ویژه در سده‌های نخست هجری توسط گروهی -بیشتر از یهودیان اسلام آورده- ساخته شده و به حاشیه آموزش‌های [مسلمانان](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) راه یافته است.

    نویسندگان مسلمان به هنگام نقل از منابع پیشینیان، گاه با استفاده از تعابیر صریحی چون «برخی از کتب پیشینیان» یا «کتب پیامبران» به بیان مطلب می‌پرداخته‌اند. البته در مواردی نیز بدون ذکر سرچشمه، سخن را به صورت گفتار [صحابه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D9%87) و [تابعین](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%DB%8C%D9%86)، یا به عبارت دیگر به صورت [احادیث موقوف](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB_%D9%85%D9%88%D9%82%D9%88%D9%81&action=edit&redlink=1) نقل کرده‌اند. [↑](#footnote-ref-20)
21. تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏13 / 239 / [شرق‏]: ..... ص : 237

    و الشَّرْقِيَّةُ: مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ بينَ بابِ البَصْرَةِ و الكَرْخِ، شَرْقِيَ‏ مَدِينَةِ المَنْصُورة. مِنْها: أَبُو العَباسِ‏ أَحْمَدُ بنُ الصَّلْت‏ بن المُغَلّسِ الحِمّانِيّ ابْن أَخي جُبارة بن المُغَلِّسِ، ضَعِيفٌ وَضّاعٌ‏.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏19 / 521 / [سرو]: ..... ص : 520

    و محمدُ بنُ‏ سَرْوٍ البلخيُ‏ وَضَّاعٌ‏ للحَديثِ.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏8 / 388 / [غلس‏]: ..... ص : 387

    و جُبَارَةُ بنُ‏ المُغَلِّس‏، كمُحَدِّثٍ: كُوفيٌّ مُحَدِّثٌ‏، قال الذَّهَبيُّ: قال ابنُ نُمَيْرٍ: كان يُوضَعُ له الحَديثُ. و قال في الميزان: أَحْمَد بنُ محَمَّد بن الصَّلْت بن‏ المغَلِّس‏ الحِمَّانيُّ، يَرْوِي عن بِشْر بن الوَليد، عن أَبي يُوسفَ، كَذَّابٌ وَضَّاعٌ‏، تُوُفِّي سنة 308، و مثْلُه قولُ ابن قانعٍ و ابن عَديٍّ، و غَيْرهما.

    الرجال (لابن داود) / 506 / 449 محمد بن عبد الله بن مهران ..... ص : 506

    د، دي [كش غض‏] ضعيف يرمى بالغلو وضاع‏ للحديث.

    الرجال (لابن داود) / 527 / 548 يونس بن ظبيان ..... ص : 527

    ق [جخ، غض‏] كوفي كذاب وضاع‏ الحديث [جش‏] مولى ضعيف جدا لا يلتفت إلى روايته، كل كتبه تخليط [كش‏] عن محمد بن مسعود: متهم‏

    رجال العلامة الحلي / 205 / 20 أحمد بن محمد أبو عبد الله الخليلي ..... ص : 205

    الذي يقال له غلام خليل الآملي الطبري ضعيف جدا لا يلتفت إليه كذاب وضاع‏ للحديث فاسد المذهب.

    رجال العلامة الحلي / 230 / 2 صالح بن سهل ..... ص : 229

    كذاب وضاع‏ للحديث روى عن أبي عبد الله عليه السلام لا خير فيه و لا في سائر ما رواه و روى الكشي عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي الصيرفي عن صالح بن سهل أنه ذكر عن نفسه أنه كان يعتقد الربوبية في الصادق ع و أنه دخل عليه فأقسم له أنه ليس برب و ذكر الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة من المذمومين‏ [↑](#footnote-ref-21)
22. قمى، على بن ابراهيم، تفسير القمي، 2جلد، دار الكتاب - ايران - قم، چاپ: 3، 1363 ه.ش. ***تفسير القمي    ج‏1    50*** [↑](#footnote-ref-22)
23. طباطبايى، محمدحسين، الميزان في تفسير القرآن، 20جلد، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - لبنان - بيروت، چاپ: 2، 1390 ه.ق. ***الميزان في تفسير القرآن    ج‏4    379*** [↑](#footnote-ref-23)
24. ( 1 و 2 و 3) الدر المنثور ج 2 ص 168. [↑](#footnote-ref-24)
25. ( 1 و 2 و 3) الدر المنثور ج 2 ص 168. [↑](#footnote-ref-25)
26. طباطبايى، محمدحسين، ترجمه تفسير الميزان، 20جلد، جامعه مدرسين حوزه علميه قم، دفتر انتشارات اسلامى - ايران - قم، چاپ: 5، 1374 ه.ش. ***ترجمه تفسير الميزان، ج‏4، ص: 604 ترجمه تفسير الميزان    ج‏4    603*** [↑](#footnote-ref-26)
27. ***تفسير القمي / ج‏1 / 50 / [سورة البقرة(2): الآيات 75 الى 78] ..... ص : 50*** [↑](#footnote-ref-27)
28. ***دعائم الإسلام / ج‏1 / 61 / ذكر وصايا الأئمة ص أولياءهم و وصفهم إياهم و معرفتهم لهم ..... ص : 56*** [↑](#footnote-ref-28)
29. ***صفات الشيعة / 16 / الحديث التاسع و العشرون*** [↑](#footnote-ref-29)
30. ***معاني الأخبار / النص / 26 / باب معنى الحروف المقطعة في أوائل السور من القرآن ..... ص : 22*** [↑](#footnote-ref-30)